عبدالسلام يثني على موقف المقاومة العراقية لنصرة اليمن وفلسطين

حزب الله بالعراق: أي اعتداء على اليمن سيرد بخيارات فاعلة ومؤثرة

سياسي أنصار الله: اغتيال القائد وسام طويل يعكس عجز الكيان الصهيوني وغدره

الأربعاء والخميس
10 يناير 2024م

28 جمادى الثانية 1445هـ
العدد (1809)

12 صفحة

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

الفريق الرويشان: سعي الأمريكيين لافتعال معركة في البحر الأحمر تغطية للفشل العسكري الصهيوني

اجتماع موسع للقيادات الأمنية لرفع الجاهزية القتالية وعرض رمزي لوحدات من قوات النجدة

وزير الداخلية: المواجهة مع الأمريكي والإسرائيلي تحتاج إلى مستوى عال من اليقظة والجهوزية

الحوثي: نحمل سلاح الإيمان ولا نخاف من الأمريكيين

ناطق أنصار الله يثني على الموقف ويعتبره نصرةً لليمن وفلسطين

كتائب حزب اللّه بالعراق: الاعتداء على اليمن سيفتح كُلّ خياراتنا لنري أمريكا أياماً لا تنساها على مر التاريخ

المسيرة : متابعات

أشاد الناطق باسم أنصار الله -رئيس الوفد الوطني- محمد عبد السلام، بالموقف المشرف لأحرار العراق في مساندة فلسطين والوقوف إلى جانب اليمن في مواجهة التحديات نصرةً للشعب الفلسطيني المظلوم، مؤكّداً أن المقاومة ستبقى على قلب رجل واحد.

وتوجّه عبد السلام بالتحية والتبجيل للشعب العراقي العظيم ومقاومته الباسلة، التي تسطر مواقف خالدة في مواجهة الغطرسة الصهيوأمريكية.

وكان الناطق العسكري باسم كتائب حزب الله العراق، السيّد جعفر الحسيني، قد أكّد أن «أي اعتداء على اليمن سيضع كُلّ الحسابات والاعتبارات جانباً، وستكون جميع الخيارات مفتوحة أمامنا، وستكون هناك ردود من المقاومة الإسلامية في العراق».

وَأَضَافَ الحسيني في مقابلة خَاصَّة مع الميادين، أمس الثلاثاء، إنّ «الولايات المتحدة سترى أياماً قد لا تنساها على مدى التاريخ، وستكون هناك كوابيس تلاحقها على مدى الدهر».

وتطرق الحسيني إلى احتمال اندلاع حرب بين حزب الله والعدوّ الصهيوني، مؤكّداً «أن المقاومة العراقية ستكون حاضرة في الميدان اللبناني كتفاً إلى كتف مع الشعب اللبناني حتى آخر رمق، ولن نسمح للولايات المتحدة و«إسرائيل» بأنْ تمسّ بلدان المحور أو البلدان الإسلامية».

وعن إمْكَانات المقاومة العراقية، قال الحسيني: إنّها «باتت أكثر عدّةً وعدداً بشكل لا يتصوره العدوّ، وقد لا يعلم بها إلّا الأمريكيون؛ باعتبار أنهم اختبروها في بعض المناطق والمنازلات».

وأشَارَ إلى أنّ المقاومة العراقية دكّت قواعد أمريكية، منها عين الأسد، بالصواريخ البالستية قصيرة المدى للمرة الأولى، كما استخدمت صواريخ بعيدة المدى مثل الكروز المطوَّر في استهداف هدف حيوي في حيفا، مؤكّداً أنّ هذه العمليات تتصاعد، وأنّ المقاومة الإسلامية في العراق ماضية بتوسِعة جغرافيا هذه الأهداف ونوعيتها، ما دام العدوّ الصهيوني مُستمرّاً في عدوانه على غزّة.

وَأَضَافَ الحسيني: أنّ «المعركة مفتوحة، وفيها احتمالات كبيرة، وكلّ الأهداف الأمريكية والصهيونية، وحتى الموجودة في غرب آسيا والخليج، هدف للمقاومة الإسلامية في العراق».

بارك وعزى للمقاومة اللبنانية في استشهاد القائد وسام طويل

سياسي أنصار اللّه: اغتيال القائد طويل عملية غادرة وجبانة تعكس عجز الكيان الصهيوني

المسيرة : خاص

بارك المكتب السياسي لأنصار الله، للمقاومة الإسلامية في لبنان، وفي المقدمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، استشهاد القائد المجاهد وسام طويل، الذي ارتقى في سبيل الله في عملية اغتيال جبانة استهدفته في جنوب لبنان.

وأكّد المكتب السياسي لأنصار الله، في بيان أن الشهيد القائد وسام طويل أحد الأبطال من قافلة الشهداء الذين قدّمهم حزب الله في سبيل الله على طريق القدس، في مواجهة الكيان الصهيوني المجرم.

واعتبر سياسي أنصار الله اغتيال الشهيد الطويل، عملية غادرة وجبانة تعكس عجز الكيان الصهيوني عن تحقيق أي إنجازات فعلية في الميدان.

الفريق الرويشان: سعي الأمريكي لافتعال معركة في البحر الأحمر هو تغطية للفشل الصهيوني عسكريًا وسياسيًا

المسيرة : خاص

اعتبر نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال لشؤون الدفاع والأمن، الفريق جلال الرويشان، تصريحات وزير الخارجية الأمريكية أنطونيو بلينكن، حول البحر الأحمر بأنها محاولة لحرف الرأي العالمي عن غزة.

وقال الرويشان في تصريح لـ «المسيرة»، أمس الثلاثاء، إن تصريحات بلينكن هي محاولة أمريكية لحرف الرأي العالمي عن صمود المقاومة الفلسطينية، ومحاولة لتبرير العدوان الأمريكي والإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وَأَضَافَ أن الموقف الأمريكي في حالة تراجع بفعل صمود المقاومة الفلسطينية، وسعي الأمريكي لافتعال معركة في البحر الأحمر هدفه تعزيز تواجده العسكري في المنطقة وتغطية الفشل الصهيوني عسكريًا وسياسيًا.

وأكّد الرويشان أن الملاحة البحرية عبر البحر الأحمر آمنة إلى كُلّ الوجهات الدولية ما عدا الكيان الصهيوني.

ولفت إلى أن الشعب الفلسطيني سيظل صامداً حتى تحقيق النصر، وأن المقاومة الفلسطينية قادرة على حماية الشعب الفلسطيني وتحرير أرضه.

أكّد أهميّة سد جميع الثغرات التي يحاول أن ينفذ منها الأعداء والتصدي لكل محاولات إقلاق الأمن والسكينة:

وزير الداخلية: نحن على استعداد تام لمواكبة القوات المسلحة في عملياتها العسكرية المساندة لأبناء غزة

المسيرة : صنعاء

أكّدت وزارة الداخلية، جاهزيتها العالية لمواكبة عمليات القوات المسلحة اليمنية في مساندة الشعب الفلسطيني، مشدّدة على رفع اليقظة الأمنية وحماية الجبهة الداخلية بما يلحق الهزائم بقوى الاستكبار المتربصة باليمن واليمنيين.

جاء ذلك في اجتماع موسع لقيادات الوزارة لمناقشة الوضع الأمني وإجراءات رفع الجاهزية القتالية تحت شعار «معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس».

وفي الاجتماع الذي ضم نائب وزير الداخلية اللواء عبد المجيد المرتضى والمفتش العام اللواء عبد الله الهادي، ووكلاء الوزارة والقيادات الأمنية، ومديري عموم أمن المحافظات شدّد الوزير الحوثي على أهميّة مضاعفة الجهود، ورفع الجهوزية القتالية لمواجهة متطلبات معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

وأشَارَ إلى ضرورة البقاء على استعداد تام لمواكبة القوات المسلحة في عملياتها العسكرية المساندة لأبناء غزة، مؤكّداً أهميّة سد جميع الثغرات التي يحاول أن ينفذ منها الأعداء، والتصدي لكل محاولات إقلاق الأمن والسكينة.

ولفت اللواء الحوثي إلى أن المواجهة المباشرة مع الصهاينة والأمريكان تحتاج إلى البقاء على مستوى عالٍ من اليقظة والجهوزية في مختلف الجوانب، والعمل على تقييم الأداء بصورة مُستمرّة ومعالجة جوانب الخلل والقصور أولاً بأول، وتوجيه الإمْكَانات المادية والمالية المتاحة نحو تطوير الأداء في الميدان، وتأهيل العاملين من منسوبي الأمن في المديريات ومراكز الشرطة.

وأوضح أن موقف قائد الثورة تجاه غزة وفلسطين بعث في الأُمَّة كلها الأمل في التحرّر من هيمنة الاستكبار وإمْكَانية النصر على أعدائها، وهو موقف ديني نابع من توجيهات الله عز وجل، وموقف أخلاقي وإنساني، وقد ساند الشعب اليمني وأبناء الأُمَّة الإسلامية وأحرار العالم، مؤكّداً أن بشائر النصر تلوح في الأفق.

ووجه وزير الداخلية بحكومة تصريف الأعمال مديري أمن المحافظات بالتقييم الدوري وتشخيص الواقع الأمني، والعمل مع الجهات الأُخرى لرفع التعبئة العامة لأبناء الشعب، والعمل بالتوصيات التي قدمتها الإدارة العامة للقيادة والسيطرة في جوانب العمل الأمني.

من جانبه أوضح نائب وزير الداخلية أن هذه المعركة، نقلت مبادئ وأهداف المسيرة القرآنية من المحلية إلى العالمية، مُشيراً إلى أن المواجهة المباشرة مع أمريكا وإسرائيل تتطلب رفع مستوى الاستعداد، وحمل الروح الجهادية التي انطلقت بها المسيرة القرآنية.

فيما استعرض مدير عام القيادة والسيطرة اللواء علي الحوثي، أهم المقترحات التي من شأنها تطوير العمل الأمني ومواجهة المخاطر المحتملة في ظل التهديدات الأمريكية والبريطانية؛ بسَببِ موقف اليمن المشرف ومشاركته في «طُوفان الأقصى».

وأكّد أن منتسبي الوزارة سيقومون بدورهم التام في حماية الشعب من أي محاولات لإبعاده عن موقفه، خَاصَّةً وأن الأمريكي والبريطاني يعمدان إلى هذه الأساليب الخبيثة في زعزعة الأمن والاستقرار كنوعٍ من الحرب المباشرة لإضعاف الشعوب وإشغالها بفتن ومعارك أمنية داخلية وهو ما تتنبه له جميع القيادات الأمنية والعسكرية.

- متوسط العبور اليومي لكافة السفن كان أكثرَ مما تم تسجيله في نوفمبر
- السفن التي حوّلت مسارَها تتبعُ كياناتٍ أمريكية أو مرتبطة بـ «إسرائيل»
- التكاليف الإضافية لم تحدث فرقًا كَبيرًا في حركة الشحن

تقرير لـ «رويترز» يكذِّبُ الدعايات الأمريكية:

حركة سفن النفط في البحر الأحمر كانت مستقرةً في ديسمبر

المسيرة : متابعة خَاصَّة

أكّد تقريرٌ نشرته وكالة «رويترز» الثلاثاء، أن حركةَ ناقلات النفط في البحر الأحمر، كانت طبيعية ومستقرة في ديسمبر المنصرم، وهو ما يُسقِطُ الدعاياتِ الأمريكية حول عرقلة التجارة الدولية نتيجة الهجمات اليمنية؛ إذ يثبت هذا الاستقرار أن تأثير تلك الهجمات منحصر على السفن المرتبطة بالعدوّ الصهيوني والمتوجّهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة.

وقالت «رويترز» إنها أجرت «تحليلا لبيانات تتبع السفن أن حركة ناقلات النفط والوقود في البحر الأحمر» مشيرة إلى أن «الحركة كانت مستقرة في ديسمبر» برغم أن بعض الشركات أعلنت تغيير مسار سفنها.

وأضافت الوكالة أن تكاليف الشحن الإضافية «لم تحدث فرقاً كَبيراً بالنسبة لمعظم شركات الشحن حتى الآن؛ لأنَّ تكلفة استخدام البحر الأحمر لا تزال في متناول الجميع بالمقارنة مع تكلفة إرسال البضائع حول إفريقيا».

ونقلت الوكالة عن ميشيل ويز بوكمان، محللة الشحن في لويدز ليست قولها: «لم نشهد حَقًّا عرقلة حركة الناقلات التي كان يتوقعها الجميع».

وأظهر تحليلُ الوكالة أن حوالي 76 ناقلة نفط في المتوسط عبرت بصورة يومية في ديسمبر الماضي جنوب البحر الأحمر، وهي المنطقة التي تشهد الهجمات، مُشيراً إلى أن هذا العدد يقل بمقدار سفينتين فقط عن متوسط العبور اليومي لشهر نوفمبر، وبمقدار ثلاث سفن فقط عن متوسط العبور خلال الأشهر الـ11 السابقة من هذا العام.

وأوضح التحليل أن 236 سفينة في المتوسط عبرت البحر الأحمر وخليج عدن يوميًّا في ديسمبر، وهو ما يزيد عن متوسط العبور اليومي لنوفمبر، والبالغ 230 سفينة.

وقالت الوكالة: «إن تحليل بيانات مجموعة بورصات لندن أظهر أن العديد من شركات النفط الكبرى والمصافي وشركات خدمات الشحن واصلت استخدامَ طريق البحر الأحمر».

وأوضح التقرير أن «بيانات شركة فورتكسا لتتبُّعِ السفن تشير إلى أن الناقلات التي يتم تحويل مسارها هي في الغالب تلك التي استأجرتها الشركات التي أعلنت تعليق الإبحار في البحر الأحمر مؤقَّتًا أو تلك التي تديرها كيانات أمريكية أو مرتبطة بإسرائيل».

وتؤكّد هذه المعلومات بوضوح زيف كُلّ الدعايات التي تحاول الولايات المتحدة الأمريكية ترويجها حول خطر العمليات البحرية اليمنية على الملاحة الدولية، كما تكشف المعلومات أن معظم شركات الشحن ودول العالم تدرك جيِّدًا أن هجمات القوات المسلحة لا تستهدف سوى السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني، وهو ما يبدو أن تلك السفن تدركه أَيْضاً من خلال تحويل مسارها، في الوقت الذي تمر فيه مئات السفن يوميًّا بكل سلاسة.

أكّد أن الطريقةَ الوحيدةَ لعدم توسيع الصراع هي وقفُ العدوان الوحشي على غزة

العجري: إذَا أرادت أمريكا الاعتداءَ على اليمن فستكون أولَ من يحترقُ بنيران التصعيد

المسيرة : خاص

قال عضوُ الوفد الوطني المفاوض، عبد الملك العجري: «إن الولايات المتحدة ستكون أولَ من يحترق بنيران أي عمل عدائي ضد اليمن»، مُشيراً إلى أن «واشنطن لا تحتاج لإرسال مسؤوليها للمنطقة لمناقشة عدم توسع الصراع؛ لأَنَّ الطريق إلى ذلك هو وقف العدوان على قطاع غزة».

وكتب العجري في تدوينة على منصة «إكس» أن «وزير الخارجية الأمريكي لا يحتاج لجولة إقليمية لإقناع دول المنطقة بعدم توسيع الصراع؛ فلا نحن ولا أيٌّ من دول المنطقة يرغب في ذلك، ولكن الطريق إلى ذلك هو بوقف الحرب العدوانية على غزة؛ لأَنَّها الفتيل والمحرك للصراع».

ويزورُ وزيرُ الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، المنطقة هذه الأيّام تحت عنوان «بحث عدم توسيع الصراع في المنطقة» وهو عنوان يناقضُ تماماً سلوكَ الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة، وخُصُوصاً بعد الاعتداء على القوات البحرية اليمنية واغتيال عدد من قيادات قوى المقاومة في العراق وسوريا ولبنان، إضافة إلى التفجيرات الإجرامية في إيران، حَيثُ تمثل هذه الجرائم تصعيدًا أمريكيًّا إسرائيليًّا واضحًا ضد المنطقة بأكملها.

وقال العجري إنه «إذا كان الهدفُ (من جولة وزير الخارجية الأمريكي) التحضير لأي عمل ضد اليمن فَإِنَّه بذلك كمن يصب الزيت على النار وسيكون الأمريكيون أول المحترقين بها».

وأكّدت القيادة الثورية والسياسية والعسكرية الوطنية أن أيَّ عمل عدائي ضد اليمن من جانب الولايات المتحدة الأمريكية سيقابل بَــرَدٍّ قوي ومؤلم، وأن الشعب اليمني لن يتسامح مع أي اعتداء عليه.

كما تؤكّد القيادة الوطنية بصورة مُستمرّة على أن جريمة الاعتداء الأمريكي على أبطال القوات البحرية اليمنية في البحر الأحمر، لن تمر دون رد قوي ومؤلم ومفاجئ للأمريكيين، وهو ما يبدو أن واشنطن تحاول تجنُّبَه، من خلال رفع عناوين «عدم تصعيد الصراع في المنطقة».

وكان رئيسُ الوفد الوطني، ناطق أنصار الله، محمد عبد السلام، قال في وقت سابق: إن «إصرار النخبة الحاكمة في واشنطن على الذهاب بعيدًا في دعم إسرائيل ضد غزة من شأنه تفجيرُ المنطقة».

وأَضَافَ أنه «على أمريكا أن تتحملَ عواقبَ هذا الصلف وأن تدركَ أن عسكرتها للبحر الأحمر لن تمنعَ اليمن من مواصلة عمليات الإسناد للمقاومة الفلسطينية في غزة».

عقبَ إعلان شركة «كوسكو» الصينية عن وقف الإبحار إلى موانئ فلسطين المحتلّة

هبوطُ أسهم شركة «زيم» الصهيونية للشحن في إطار تداعيات الحصار البحري اليمني

المسيرة : خاص

انخفضت أسهُمُ شركة الشحن الصهيونية «زيم» بعد قرار شركة كوسكو الصينية العملاقة وقفَ الإبحار إلى موانئ فلسطين المحتلّة، حَيثُ كانت الشركتان تتعاونان في تشغيلِ خطوط ملاحية إلى كيان العدوّ.

وهبط سهم شركة «زيم» يوم الاثنين، بنسبة 8 % بحسب بيانات البورصة، وذلك بعد يوم واحد من كشف وسائل الإعلان العبرية عن إيقاف شركة «كوسكو» الصينية العملاقة كافة عمليات الشحن إلى موانئ العدوّ الصهيوني.

وبحسب التقارير العبرية فَــإِنَّ الشركةَ الصينيةَ كانت تشغل خطًّا ملاحيًّا أسبوعيًّا إلى ميناء حيفا، كما كانت تشغل خطوط أُخرى بالتعاون مع شركة «زيم» الصهيونية، وهو يجعل القرارَ ضربةً كبيرةً على الميناء وعلى حركة الشركة الإسرائيلية التي قالت إنها «تفاجأت بالقرار»، والتي أصبحت مضطرةً إلى وضع سفن إضافية على طريق الشرق؛ ما يعني أنها ستعاني من نقص في السفن، بما سيؤدي إلى ارتفاع في التكاليف، بحسب وسائل الإعلام الاقتصادية العبرية.

وقالت صحيفة «ذا ماركر» العبرية: «إن هبوط أسهم شركة «زيم» الصهيونية، جاء أَيْضاً متأثرا بتقارير عن لجوء بعض شركات الشحن إلى تفاهم مع القوات المسلحة اليمنية لتجنب الهجمات في البحر الأحمر»، وهو ما لم تؤكّده الشركاتُ ولا صنعاء؛ الأمر الذي يجعل قرارَ الشركة الصينية هو السببَ الأبرز.

وقد أثار قرارُ الشركة الصينية التي تحتل المرتبة الرابعة على مستوى العالم في مجال الشحن البحري وتشغّل 11 % من حركة التجارة العالمية، ضجةً كبيرةً داخل الكيان الصهيوني، حَيثُ قالت وسائل الإعلام الاقتصادية العبرية إن هناك حالة من عدم اليقين والارتباك في قطاع الشحن بكيان الاحتلال نتيجة القرار والتداعيات التي سيسببها وفي المقدمة ارتفاع الأسعار وشحة المنتجات ونقص المخزونات.

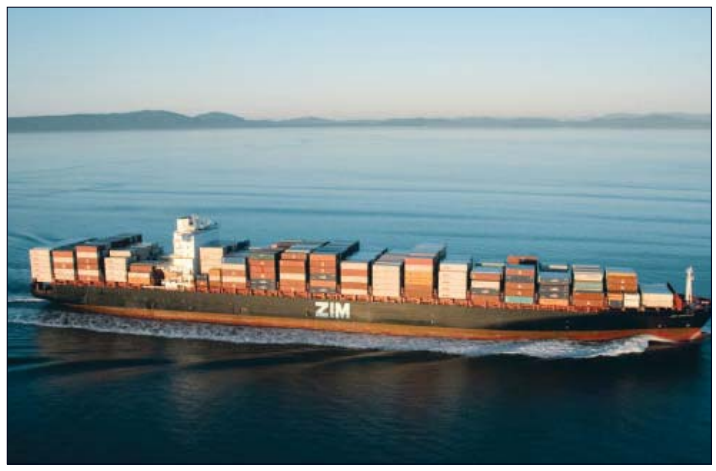

ونقلت وكالة «رويترز» الثلاثاء، عن وزارة النقل في كيان العدوّ الصهيوني قولها إنها «تحاول استيضاح قرار شركة الشحن الصينية كوسكو بشأن ما تردّد عن وقف الشحن إلى إسرائيل» في تأكيد على ما ذكرته التقارير حول الارتباك الذي أصاب قطاع الشحن والنقل في كيان العدوّ بعد قرار الشركة الصينية.

وأكّدت الوكالة أن النشاطَ في ميناء إيلات على البحر الأحمر شهدَ انخفاضًا كَبيراً منذ بدء الهجمات اليمنية في البحر الأحمر.

وأوضحت التقارير العبرية أن هناك مخاوفَ كبيرة من أن يدفع قرار شركة «كوسكو» الصينية المزيد من شركات الشحن الكبرى إلى اتِّخاذ قرارات مماثلة؛ نظرًا لمكانة الشركة وحجمها وتأثيرها الكبير.

وبعد يوم من إعلان الشركة الصينية وقفَ عمليات الإبحار إلى موانئ فلسطين المحتلّة، أعلنت شركة «إم إس سي» السويسرية التي تحتلُّ المرتبة الأولى عالميًّا، رفعَ أسعار الشحن البحري إلى كيان العدوّ، لتصل إلى خمسة آلاف دولار للحاوية الواحدة سعة 20 قدمًا، وسبعة آلاف دولار للحاوية سعة 40 قدمًا، وهي زيادة كبيرة ستنعكس في الأخير على أسعار السلع التي تواجه أَيْضاً تأخيرات كبيرة في عمليات التسليم، بحسب التقارير العبرية.

التوقيع على كتاب درب العظماء للدكتورة أسماء الشهاري

رابطة الخبراء والمحللين السياسيين تنظم فعالية حول أدب المقاومة «درب العظماء» بصنعاء

المسيرة : متابعات

نظمت الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين والمؤسّسة الأكاديمية للمؤتمرات والبحوث والتحكيم العلمي، بالشراكة مع المركز الإعلامي لمؤسّسة كفل التنموية، في بيت الثقافة بصنعاء، يوم أمس، الفعالية الأولى لأدب المقاومة «درب العظماء».

وخلال الفعالية، أكّد نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الدكتور علي شرف الدين، ضرورة العمل ضمن مختلف المسارات الأدبية والعلمية والثقافية لتصحيح المفاهيم المغلوطة والمصطلحات، لافتاً إلى أهميّة إبراز دور الأدب المقاوم في إذكاء الوعي لدى المجتمعات في مواجهة العدوان الصهيوني والانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني والشعب اليمني.

وأشَارَ إلى ما تمثله عملية التوثيق للبطولات التي سطرها أبطال القوات المسلحة اليمنية، في مواجهة العدوان على اليمن والانتصار للشعب الفلسطيني.

وشدّد على تفعيل دور كافة المؤسّسات الإعلامية والثقافية والأكاديمية في تنمية وعي مجتمعي مقاوم، يتناغم مع طبيعة المرحلة وفق توجّهات وموجهات الهُوِيَّة الإيمانية والثقافة القرآنية للتصدي للحروب الناعمة.

من جهته تطرق رئيس الهيئة العامة للكتاب عبد الرحمن مراد، إلى تاريخ أدب المقاومة وأهميته؛ باعتباره أحد أهم العوامل المحفزة للمجتمع في مواجهة العدوان.

ولفت إلى أهميّة إعادة الاعتبار لأدب المقاومة الذي يعد ركيزة أَسَاسية في المعركة الوجودية مع الأعداء، مشدّدًا على أهميّة تطوير المحتوى الثقافي والاستفادة من وسائل الإعلام الجديد في المواجهة.

ودعا مراد إلى إعداد استراتيجية ثقافية للتعامل مع مستجدات العصر والتطورات التكنولوجية، معلناً أن الهيئة العامة للكتاب بصدد إصدار ثلاثة مجلدات شعرية عن أدب المقاومة بعنوان «لستم وحدكم» توثق ما أنتجه الشعراء في اليمن عن القضية الفلسطينية.

بدوره أشار المدير التنفيذي لمثلية الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين في اليمن حمدي الرازحي، إلى أهميّة التأصيل لأدب المقاومة في اليمن، وبما يسهم في تنمية الوعي الثقافي وترسيخ قيم الجهاد والاستشهاد للتصدي لثقافة الخضوع والاستلاب والانهزامية، التي يحرص الأعداء على نشرها في أوساط الأُمَّة للحيلولة دون نهوضها.

ولفت إلى أن العدوان «الصهيوأمريكي» الذي استهدف اليمن لم يقتصر على الجوانب العسكرية والاقتصادية فحسب، لكنه استهدف العقل اليمني بالغزو الثقافي المنهج، مؤكّداً على أهميّة الأدب المقاوم للتصدي لمختلف مظاهر الغزو الثقافي والإعلامي بمختلف الوسائل والأساليب.

من جهته أكّد مدير المشاريع بمؤسّسة كفل التنموية، ياسر أبو هميلة، أهميّة تعزيز الوعي انطلاقاً من الهُوِيَّة الإيمانية المنبثقة من المشروع القرآني لتحصين العقول من الحرب الناعمة، التي يشنها الأعداء على مجتمعنا.

وأشَارَ إلى أهميّة دور مختلف المؤسّسات الإعلامية والثقافية والاجتماعية في إيصال الرسالة والتعريف بالمشروع القرآني وتعزيز الوعي بهذه المنهجية.

ولفت إلى ضرورة العمل على تفعيل دور الأدب المقاوم في دعم ونصرة وإسناد الشعب والمقاومة الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني الغاصب.

وشدّد على أهميّة العمل على تعزيز حضور القضية الفلسطينية وترسيخ مضامينها في نفوس الأجيال، وكشف محاولات الأعداء تغييبها وطمسها.

وفي الفعالية تم التوقيع على كتاب «درب العظماء -أحسن القصص من واقع الشهداء» للكاتبة الدكتورة أسماء عبدالوهَّاب الشهاري، الذي يوثق بطولات عدد من الشهداء العظماء، ويقدم سيرة ومسيرة بأُسلُوب أدبي مستوحى من الواقع.

ويعد هذا الكتاب باكورة أدبية لأدب المقاومة من جهة، وتحفيز المؤسّسات الثقافية والمراكز البحثية لمزيد من الإصدارات الأدبية، كما جرى في الفعالية تكريم أسر الشهداء من منتسبي وزارة الثقافة.

الشورى يثمن المواقف الصادقة والشجاعة للقيادة الثورية والسياسية المناصرة للشعب الفلسطيني

المسيرة : صنعاء

أشادت هيئة رئاسة مجلس الشورى، بالمواقف الصادقة والشجاعة للقيادة الثورية والسياسية، المعبرة عن آمال وتطلعات أبناء الشعب اليمني وأحرار الأُمَّة العربية والإسلامية والعالم، المؤازرة والمتضامنة مع الشعب الفلسطيني في مواجهة الصلف الصهيوني.

وباركت الهيئة في اجتماعٍ لها، أمس، برئاسة رئيس المجلس محمد حسين العيدروس، ما ورد في كلمة فخامة المشير الركن مهدي المشاط، رئيس المجلس السياسي الأعلى، خلال ترؤسه اجتماعاً للقيادات العسكرية والأمنية.

وأشادت بموقف حكومة جنوب إفريقيا المشرف، وخطوتها في رفع دعوى ضد الكيان الصهيوني أمام محكمة العدل الدولية؛ للنظر في جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان بحق الشعب الفلسطيني، مشيدة بالإجراءات التي اتخذتها شركة الملاحة الصينية «كوسكو» والمتمثلة في إيقاف نشاطها وتعاملها التجاري مع الكيان الصهيوني، في خطوة إيجابية وإنسانية في سبيل الضغط لإيقاف المجازر الوحشية في فلسطين ورفع الحصار عن غزة.

ودعت الهيئة الدول العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى اتِّخاذ مواقف مشرفة في مؤازرة الشعب الفلسطيني، ومده بكل أنواع الدعم والتضامن وتسيير قوافل المساعدات الغذائية والدوائية والوقود، والضغط؛ مِن أجل إنهاء العدوان والحصار الذي يفرضه الكيان الصهيوني بدعم ومباركة أمريكا وبريطانيا ودول الغرب.

بهدف رفع دعوى أمام المدعي العام في محكمة العدل الدولية ضد الكيان الصهيوني وَقادته

حكومة تصريف الأعمال تشكل فريق عمل لإعداد ملف عن جرائم الكيان الصهيوني في غزة

المسيرة : متابعات

أكّد رئيس حكومة تصريف الأعمال، الدكتور عبد العزيز بن حبتور، على أن التضامن مع القضية الفلسطينية ونصرة غزة والمقاومة الفلسطينية بصورة عامة ينبغي أن يشمل كافة الجوانب بما في ذلك المجال القانوني، بغض النظر عن الظرف السياسي الراهن، الذي ينبغي ألا يقف حائلاً دون قيام صنعاء بواجبها في هذا المجال.

وأوضح خلال اجتماع عقد، يوم أمس، لمناقشة الدعم القانوني للجمهورية اليمنية، في إسناد مظلومية الشعب الفلسطيني الشقيق، وَضد جرائم الحرب التي ارتكبها وَيرتكبها العدوّ الإسرائيلي بحق أهلنا في قطاع غزة المحاصر، أهميّة جمع ما يمكن جمعه من أدلة حول كافة الجرائم وَمجازر العدوّ الإسرائيلي وانتهاكاته لحقوق الإنسان الأَسَاسية للشعب الفلسطيني، وتدميره لكافة مقومات الحياة في غزة، تمهيداً لتحويله إلى ملف إدانة للكيان الصهيوني وقادته المجرمين.

كما أكّد الاجتماع على ضرورة إعداد ملف شامل ودقيق عن كافة جرائم حرب الإبادة والتطهير والانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحاصر منذ الـ٧ من أُكتوبر ٢٠٢٣م، إضافة إلى مختلف الجرائم والمجازر التي قام بها الصهاينة منذ ١٩٤٨م، ومراعاة الاستفادة في هذا الجانب من الوثائق الموجود لدى الأشقاء الفلسطينيين.

وشدّد الاجتماع على أهميّة رفع دعوى أمام المدعي العام في محكمة العدل الدولية، ضد الكيان الصهيوني وَقادته الذين يرتكبون جرائم حرب ضد الفلسطينيين، وعلى رأسهم الرئيس الحالي لوزراء الكيان نتنياهو، وذلك ضمن الالتزامات الأخوية وَالإنسانية والأخلاقية للشعب اليمني في إسناد ونصرة إخوانهم في فلسطين المحتلّة، وانسجاماً مع دوره العسكري والبحري لنصرة غزة وأهلها المظلومين.

وشكل الاجتماع فريق عمل برئاسة الفريق الركن الرويشان وعضوية كُلٍّ من وزراء الدولة الدكتور أبو حليقة والعدل وحقوق الإنسان، إضافة إلى فريق من المحامين برئاسة المحامي عبد الرحمن النجار، لإعداد الملف، وعلى أن يباشر الفريقان أعمالهما من اليوم الأربعاء.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

خلال عرض رمزي لوحدات من قوات النجدة بحضور عدد من القيادات الأمنية:

أكّـد أن اليمن على استعدادٍ عالٍ لمواجهة الصلف الأمريكي الصهيوني وجدد التحذير من أي حماقة:

الحوثي لقوى الاستكبار: لقد جربتم اليمن 9 سنوات وحماقتكم ستدفعنا لزلزلة عروشكم

المسيرة : صنعاء

أكّـد عضـو المجلـس السـياسي الأعـلى، محمـد علي الحوثـي، أنّ اليمن يخـوض معركة التحـرّر ضد الأعداء الحقيقيـين للأُمَّـة، منوِّهًا إلى الجاهزيـة العالية للقوات المسـلحة اليمنية وكلّ أحرار الشـعب لمواجهة الغطرسة الصهيوأمريكية.

جاء ذلـك في عرض رمزي مهيب نفذتـه قوات النجدة بأمانـة العاصمـة، تحت شـعار «معركة الفتـح الموعود والجهـاد المقدس»، تأكيداً على رفع الجاهزيـة القتالية الأمنيـة والاسـتعداد للاضطـلاع بواجبهـا بالتعـاون والتنسيق المشترك مع القوات المسلحة، تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وخـلال العرض ألقـى عضو السـياسي الأعلى الحوثي كلمة قال فيهـا: «إنّ هذه الجاهزية والانضباط والتحَرّك الدائم، في سـبيل الله، يجب أن نتحلى به جميعاً، فالمؤمن المرابـط والمجاهـد هـو الذي يكـون عند المسـتوى العالي مـن اليقظة والاهتمام والشـعور بالمسـؤولية»، مُضيفاً «تحَرّكنا وجاهزيتنا يأتي نتاجاً لاستشعارنا بالمسؤولية والاهتمـام بالتربية الذاتية وتحمل المسـؤولية والمشروع الـذي نسـير فيـه، فنحـن بحاجـة لنتحمـل الشـعور بالمسؤولية».

وتابـع «علينا فهم ما قاله قائد الثورة بأننا حاضرون للمواجهة المباشرة مع الأمريكي وأنّ حروباً غير الحروب العسـكرية سـتوجّـه على المواطـن اليمني؛ لمـا رأوه من تفاعـل في نـصرة الأشـقاء بغـزة واليقظـة العالية لدى الشعب اليمني في مناصرة قضايا الأُمَّـة».

ولفـت عضو السـياسي الأعلى الحوثـي، إلى أنّ معركة «الفتح المبين» التـي أطلقها قائد الثورة يجب أن يحملها كُـلّ مواطـن يمنـي وكلّ جنـدي في وزارتـي الداخليـة والدفاع، لما سـيكون لهـا من آثار عظيمة، ما يسـتدعي التحَـرّك الجاد مـن قبل الجميع لحشـد الطاقـات وبذل الجهود.

واسـتطرد «عندما نتحدث عـن الأمريكي نتحدث عن مجرم وإرهابي، ونتحدث أَيْـضاً عن نظام يحمي فاحشة المثليـة، ونتحـدث عـن صلفـه واسـتكباره وغطرسـته ووقوفـه مـع الصهاينـة لإبـادة أبنـاء غزة وفلسـطين، وارتكابهـم لأشـنع المجـازر والجرائم في فلسـطين، كما ارتكب تحالف العدوان بقيادة أمريكا في اليمن من مجازر وجرائم يندى لها جبين الإنسانية منذ تسع سنوات».

وجـدَّد التأكيـد عـلى أن المعركـة والمجرم واحـد هما «الأمريكـي والإسرائيـلي»، مُشـيراً إلى أنّـه في حـال ذهب الخطـر الإسرائيـلي مـن المنطقـة، لـن يبقـى أي وجود للأمريكي.

وتابـع حديثـه بالقـول: إنّ «الأمريكـي والإسرائيـلي يحملان سـلاح، وأنتم تحملون السلاح، لديهما رشاشات ودروع، ونحـن لدينـا مضـادات للـدروع، لا نهابهم، ولا نخافهـم، ولا نقلـق منهـم؛ لأَنَّنـا رجـال عندمـا نحمل السلاح، نحمل سـلاح الإيمان كما قال قائد الثورة السيد عبدالملـك بدر الديـن الحوثي»، مُضيفاً «أن السـلاح الذي نحمله، سلاح الإيمان، وهو السلاح الحقيقي الذي يبقى أثره الفاعل في المعركة مع الأمريكي والإسرائيلي، ما يجب علينا أن نحافظ على سلاح الإيمان الذي لا يملكونه».

وخاطب الحوثي العدوّ الأمريكي البريطاني والفرنسي بقوله: «لقد جربتم شـعب الإيمـان والحكمة في مواجهة تسـع سـنوات، وكان المال الخليجي هو سيد الموقف، أما نحـن في اليمن فَـإِنَّنـا في مواجهة مباشرة مع الأمريكي وسنجعل من الأمريكي يبكي ندماً وألماً ودماً».

وفي ختـام كلمتـه أكّـد الحوثـي أننا «لا نسـتعرض في القـوات الأمنيـة والعسـكرية بطـراً ولا ريـاءً، لكـن نسـتعرضها لإرسـال رسـالة للعالم بأنّ لدينـا رجال في المواجهـة والميدان والحرب، ونقول للأمريكي والإسرائيلي إذَا كنتـم تسـتعرضون بمجنداتكـم لتخيفـون الأنظمة الحاكمـة، فَـإِنَّنـا في اليمـن نسـتعرض برجالنـا الذين يزلزلون إرهابكم وإجرامكم وسيزلزلون إمبراطورياتكم كما زلزلها الآباء والأجداد».

صحيفة أمريكية: اليمن لا يأبه بتهديدات واشنطن وتحالفها

المسيرة : متابعات

قالت صحيفة «ذا كرايـدل» الأمريكية: إنّ اليمـن لا تبالي بـأي تهديـدات أمريكية جراء العمليـات التـي تخوضهـا اليمـن مسـاندةً لفلسطين.

وأوضحـت أنّ هجمـات القوات المسـلحة اليمنيـة في البحـر الأحمـر لـم تسـفر عـن سقوط قتلى أو جرحى، وهي بمثابة عمليات تحذيرية تهـدف إلى منع وصـول البضائع إلى الموانـئ الإسرائيليـة، مشـيرةً إلى أنّ تحَرّكات واشـنطن وإنشـاء تحالـف لحماية السـفن الإسرائيليـة لم ولـن يمنع اليمن عـن القيام بمهامـه في مجابهـة «إسرائيل»، مشـيرةً إلى العمليات التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية بعـد التحَـرّكات الأمريكية، في إشـارةٍ إلى عدم خوض التهديدات الأمريكية بعين الاعتبار.

الصحيفة تطرقـت إلى أنّ القـوات اليمنية جدّدت التأكيد على أنّ اليمن «سيستمر في منع السـفن الإسرائيليـة أَو المتوجّـهـة إلى موانئ فلسـطين المحتلّـة مـن الإبحـار في البحريـن الأحمر والعربي حتى إدخَال الغذاء والدواء إلى الأشقاء في قطاع غزة».

مسؤول العلاقات العربية في الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين:

كيان العدو الصهيوني يحاصر اليوم من قبل الشعب اليمني وقيادته الباسلة

المسيرة : متابعات

أكّـد مسؤول العلاقات العربية في الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين، اللواء أبو أحمد فؤاد، أنّ اسـتمرار عمليات القوات المسـلحة اليمنيـة في البحر الأحمر وباب المندب، يضغط على العدوّ الإسرائيلي بشـكل فعـلي ويدفعه لتسريع وقف العدوان على غزة.

وأوضح اللواء أبو فؤاد في تصريح لقناة «المسـيرة»، أنّ الخسـائر التي خلفتها العمليات العسكرية اليمنية على العَدوّ الصهيوني تتجاوز الأثر الاقتصادي وباتت لها انعكاسات عسكرية.

وأضـافَ: «كلّ مـا نشـاهده مـن موقف يمنـي متقدم سـواءً في الميـدان أَو في الساحات التضامنية مع غزة؛ كله بفضل القيادة اليمنية الشجاعة التي تستحق منا كُـلّ التقدير».

وأَشَـارَ إلى أنّ كيان العدوّ الصهيوني يُحاصَر اليوم بما يقوم به الشعب اليمني وقيادته الباسـلة، مبينًا أنّ أهم أسـباب زيارة وزيـر الخارجية الأمريكي بلينكن، هو القلق الذي تسـبب به اليمن للكيان وللولايات المتحدة، مخاطباً الدول المطبعة التي تسـتقبل بلينكن بقوله: «لا تقدموا أي تنازل على حسـابنا، نموذج المقاومة معروف وهي مقاومة باسلة بكل المعاني».

وبيّن مسـؤول العلاقـات العربية بالجبهة الشـعبيّة، أنّ الشـعب اليمني عمل في هـذه المعركـة إبداعـات لا أول لهـا ولا آخر، ونحـن ندعو بقية الـدول العربية ونناشـدها أن تأخذ النموذج اليمني قُدوةً لها، لافتاً إلى أنّ الأمريكي يشعر بمأزق الكيـان الداخلي ولهذا يحاول أن يفتعل مشـاكل في لبنان واليمـن، موضحًا أنّ ما يسـمى بالمرحلـة الثالثة التـي أعلنها العـدوّ مُجَـرّد عنوان لا يملك لـه أية رؤية، ويلاحظ عمليًّا أنه بدأ يتراجع.

أشاد بموقف «صنعاء» المشرف في دعم ونصرة الشعب الفلسطيني:

الشيخ الحريزي يجدد التأكيد على التصدي لكافة أشكال التواجد الأمريكي البريطاني في المهرة

المسيرة : متابعات

أشـادَ الشـيخُ القبـليُ البـارز عـلي سـالم الحريزي، رئيس لجنة اعتصام المهرة السـلمي، بموقف القوات المسلحة اليمنية في دعم ونصرة غـزة والشـعب الفلسـطيني، واصفاً ذلـك بأنه موقف مشرف يمثل الشعب اليمني كله.

وأوضح الشيخ الحريزي خلال ترؤسه، أمس، اجتماعاً في الغيضة، لمناقشـة آخر المسـتجدات عـلى السـاحة المحليـة والعربيـة والإقليميـة، أوضح أنّ الأحداث والتطورات في غزة انعكسـت عـلى المنطقة، موضحًـا أنّ التآمر تقوده أمريكا وبريطانيـا وإسرائيـل ضـد المنطقـة العربية، مسـتغرباً مـن ادِّعـاء أمريـكا الديمقراطيـة وحقـوق الإنسـان في الوقـت الذي تقـترف فيه جرائم حرب ضد الشـعب الفلسـطيني وسبقه جرائم الإبادة بحق الشعب العراقي والأفغاني.

وبـيّن رئيس لجنة الاعتصام السـلمي، أنّ ما يحدث في غزة سيحدث غداً في المهرة والمحافظات اليمنيـة الخاضعة للاحتلال والتـي يتواجد بها الضبـاط الأمريكيون، لافتاً إلى أنّ إسرائيل تقوم بمجـازر ومذابح في غزة بشـكل يومـي وبدعم أمريكي غير مسـبوق وغير خجـول، مُضيفاً أنّ أمريـكا وبريطانيا همـا رأس الإرهاب في العالم وأنّ «إسرائيل» هي الإرهاب بذاته.

وجـدَّد التأكيـد على موقـف لجنـة اعتصام المهرة الثابت والرافض لتواجد القوات الأمريكية البريطانية في كُـلّ اليمن، وسـتعمل على إفشال كُـلّ مخطّطـات الاحتـلال في المهـرة واليمـن، مشـدّدًا عـلى ضرورة اسـتعداد أبنـاء المهـرة لمحاربة التواجد الأجنبي في المهرة بكل الأشـكال حتى طرد الاحتلال.

مقتل مغترب يمني في عملية سطو مسلح بولاية أمريكية

المسيرة : متابعات

قالت مصادر إعلاميـة، إنّ المواطن اليمني الأمريكـي «ماجـد أحمـد ناجـي العزانـي» قتـل، ليـل أمس، برصـاص مسـلحين بولاية «كاليفورنيا» بالولايات المتحدة الأمريكية.

وأضافـت المصـادر أنّ المواطـن «العزاني» لقي حتفه أثناء تعرض متجره لعملية سطو مسـلح في مدينة أوكلانـد بولايـة كاليفورنيا الأمريكية.

وبحسـب المصـادر، فَـإِنَّ المواطـن «العزانـي» مـن أبنـاء قريـة بيـت العزانـي بمديرية النـادرة شرقي محافظة إب وسـط البـلاد. وتتصاعـد عمليات السـطو المسـلح والقتل وكُلّ أشكال الجرائم في الولايات المتحدة الأمريكيـة بحق أبناء الجاليـات المختلفة من بينها الجاليـات اليمنية، ما يؤكّـد هشاشـة النظام الأمني والإداري في الولايات المتحدة.

المجاهد في القوات البحرية البطل عبد الملك الطالبي..

شهيد ثائر على طريق القدس

المسيرة : منصور البكالي:

تظل حكاية استشهاد ١٠ من أبطال القوات البحرية في البحر الأحمر الحدث الأبرز الذي يشغل اليمن قيادةً وشعباً، ومعهم كُلّ قيادات العالم، فالحدث ليس عادياً على الإطلاق، بل قد يدفع إلى تفجير حرب إقليمية لن يسلم منها أحد.

في أعماق البحر الأحمر تنفذ القوات البحرية اليمنية دوريات متواصلة لتعقب أية سفينة شحن تحاول العبور إلى الموانئ الصهيونية، كان الشهيد عبد الملك إسماعيل الطالبي واحدًا من هؤلاء، الذي كان له شرف المشاركة في اقتياد السفينة الإسرائيلية «جلاكسي ليدر» إلى أمام ميناء الحديدة، وظهر في مقطع فيديو وهو يردّد شعار الصرخة من داخل السفينة.

واصل الشهيد عبد الملك الطالبي مهمته على أكمل وجه، وفضل الاستمرار مع رفاق دربه في تسيير دوريات في البحر الأحمر لمعاقبة أية سفينة تخالف القرار اليمني، الذي قضى بمنع أية سفينة إسرائيلية من العبور من البحر الأحمر، أو أية سفينة أخرى من الدخول إلى الموانئ الصهيونية عبر البحر الأحمر.

وخلال تأدية مهمته الجهادية المقدسة كان الشهيد عبدالملك مع رفاقه يحاولون ثني سفينة شحن بريطانية «ميرسك» من العبور عبر البحر الأحمر إلى ميناء أُمِّ الرشراش «إيلات»، لكن العدوّ الأمريكي كان يتربص بهم، وأقدم بالاعتداء عليهم عبر إطلاق الصواريخ من طائرة أباتشي على الزوارق البحرية التي كان على متنها الشهيد عبد الملك وتسعة آخرين من أبطال القوات البحرية، لتصعد أرواح الجميع إلى بارئها، شهداء، مكرمين، على طريق القدس، وليفتح هذا الاعتداء الجحيم على واشنطن وحلفائها.

ويقول عبد السلام الطالبي، أحد أقارب الشهيد عبد الملك الطالبي:

■ الشهيد الطالبي -رحمه الله- أوصى والدته إذَا وصلها نبأ استشهاده أن تصرخ بشعار البراءة

إن دم الشهيد ستثمر نصراً وعزاً، وأنها لن تذهب هدراً، وأن الأمريكي سيدفع الثمن غالياً.

ويضيف في حديثه لصحيفة «المسيرة» أن الشعب اليمني والقيادة العسكرية والسياسية والثورية توعدت بالرد على هذه الجريمة الشنعاء، وأن الرد آتٍ لا محالة كما أكّد فخامة المشير الرئيس مهدي المشاط، إلا في حالة واحدة استثنائية وهي أن يسلم الأمريكيون القتلة لتتم محاكمتهم في العاصمة صنعاء.

يدرك أقارب الشهيد الطالبي أن واشنطن لن تسلم القتلة إلى صنعاء لمحاكمتهم، فهي ترى نفسها أكبر من العالم، وفوق القانون، والشرعية الدولية، ولذا يظل خيار الرد قائماً، وينتظره اليمنيون والعالم بكل لهفة وشوق.

للتسمية حكاية:

نشأ الشهيد المجاهد عبد الملك إسماعيل الطالبي، وترعرع في أحضان والديه في أسرة تعشق درب الجهاد في سبيل الله، ولها عطاء وبذل مشكور في ظل المسيرة القرآنية التي ظهرت في إطار مجتمع محافظة صعدة، وقدمت اثنين من إخوانه شهداء سبقوه على الدرب ذاته.

الأخ الأكبر للشهيد عبد الملك، كان بذات الاسم استشهد في الحرب الأولى الظالمة على محافظة صعدة، وأخوه الثاني محمد إسماعيل الملقب أبو شهاب استشهد في العام ٢٠١٧م، حَيثُ كان من قادة البحرية ورجالها المؤسّسين، ليلتحق عبدالملك الأصغر بإخوانه وأسرته المضحية المجاهدة في سبيل الله، ولينال هذا الشرف العظيم.

ويشير عبد السلام الطالبي إلى أن تسمية الشهيد عبد الملك الطالبي لم تأتِ من فراغ، حَيثُ تمت تسميته بأخيه عبدالملك الذي التحق بالمسيرة القرآنية منذ البداية الأولى ولقي الله شهيداً، منوِّهًا إلى أن شهيد قواتنا البحرية عندما ولد فرح أبوه كَثيراً وأطلق عليه تسمية عبد الملك عوضاً عن أخيه الشهيد الذي أحبه وتعلق به.

نشأ الشهيد عبد الملك الطالبي وترعرع في كنف والديه، وفي أسرة امتازت بالخير والصلاح والتقوى، أسرة تعشق الجهاد في سبيل الله، وكانت مندفعة ومؤمنة بمشروع الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله-، ولهذا لا غرابة أن يكون من هؤلاء القادة العظماء، شهداء البحر، وما أعظمها من شهادة، وما أعظمه من أجر.

عاش الشهيد عبد الملك الطالبي في ظل أسرة متواضعة لا تجد مصدر دخل ثابت، وكانت الزراعة هي المهنة الوحيدة لأبيه، وعلى الرغم من الظروف المعيشية الصعبة إلا أن ذلك لم يثنيه عن مواصلة هذا الطريق المقدس، ولم يتردّدوا يوماً واحداً في الدفاع عن المسيرة القرآنية والانخراط في كُلّ أنشطتها.

على درب أخيه الشهيد أبو شهاب:

كان الشهيد -رضوان الله عليه- يحمل روحية جهادية عالية تتوق للجهاد في سبيل الله، روحية تحب الإحسان للآخرين، وتأبى الضيم وتتلهف للمشاركة الفعلية في مواطن الجهاد، مثله مثل كُلّ الشباب اليمنيين اليافعين المتعطشين للجهاد في سبيل الله عن قناعة منهم، بل ناتج عن وعيهم وتعلقهم بحب الله ورسوله -صلى الله عليه وآله وسلم-، وكتابه القرآن الكريم، واتباع آل البيت -عليهم السلام- والمشروع القرآني، الذين قدمه الشهيد القائد -رضوان الله عليه- وأقام من خلاله الحجّة على كُلّ أبناء الأُمَّة ليتحَرّكوا في مواجهة الباطل ونصرة دين الله والمستضعفين مقارنةً بالهيمنة الأمريكية على رقاب هذه الأُمَّة.

ويؤكّد عبد السلام الطالبي أن الشهيد كان يتألم لحال الأُمَّة وما تمر به من استضعاف، ويشتاق لقتال رأس الشر وأم الإرهاب أمريكا وإسرائيل، مثله مثل بقية المجاهدين

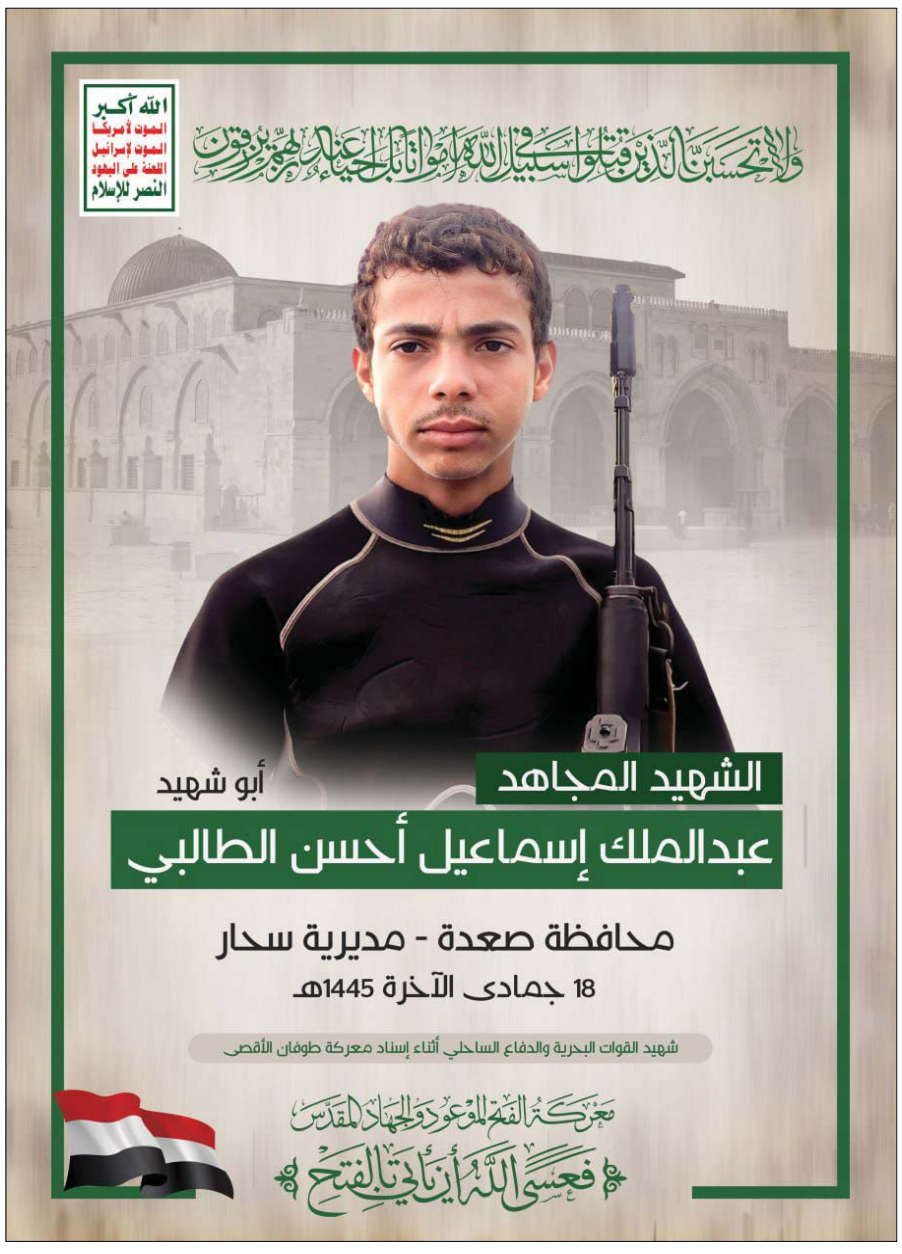

المتفانين لنصرة المستضعفين واستنهاض الأُمَّة للذود عن دينها وكرامتها وحريتها ومقدراتها ومكانتها بين الأمم.

وفي ظل هذه الثقافة والتربية الإيمانية، كان لا مناص أمام الشهيد سوى التحَرّك للجهاد في سبيل الله، فاختار أفضل الأماكن وأكثرها أهميّة وهو البحر، وجاء دوره في أفضل الأوقات، مسانداً لإخواننا المظلومين في قطاع غزة، وكانت مواجهة الشهيد عبد الملك الطالبي ورفاقه هي أول المواجهة المباشرة مع العدوّ الأمريكي التي لا يتخللها لبس أَو غموض.

وانطلق الشهيد في ربيع شبابه انطلاقةً علمية ومعرفية، متشبعة بالثقافة القرآنية والثقة العالية بالله، ومعرفة الله، والتسليم المطلق لتوجيهات الله، ودخل في دورات ثقافية وعلمية تلاها دورات بناء وتأهيل حتى استقر في عمله مع القوات البحرية تأسياً بأخيه الشهيد أبو شهاب، المعروف بدوره العظيم في بناء وتأهيل الكثير من المنتسبين للبحرية اليمنية، بل كانت الحروب على محافظة صعدة وما تلاها من عدوان وحصار على شعبنا اليمني، دافعاً آخرَ لضرورة التحَرّك، والانطلاق في سبيل الله.

وصيته وَطريقة استشهاده:

استشهد البطل عبد الملك الطالبي مع رفاقه التسعة على طريق القدس، ودشّنت دماؤهم الزكية معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس»، وهم يباشرون مهمة الحماية ورصد حركة السفن التابعة للعدو الإسرائيلي والمساندة والداعمة له ومنعها من الملاحة البحرية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، حتى وقف العدوان والحصار الصهيوني والأمريكي على قطاع غزة.

كان شهيدنا على الزوارق البحرية في منطقة تبعد عن ساحل البحر الأحمر بحوالي ١٠٠ كيلو وخلال هذه المهمة قام الطيران الأمريكي باستهدافهم في عملية انتقامية على دورهم البطولي، الذي أسهم قبل هذه العملية في اقتيادهم لسفينة (جلاكسي ليدر) الإسرائيلية، وضلوعهم في استهداف عشرات السفن التابعة والمساندة للعدو الإسرائيلي، والتي سبق الإعلان

■ أسرة الشهيد لم تكن تعلم بأن الشهيد الطالبي هو صاحب الصرخة داخل السفينة الإسرائيلية وعندما علمت بذلك زادها فخراً وشرفاً

عنها في عدة بيانات عسكرية صرح بها الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع

ظهر الشهيد عبد الملك الطالبي قبل استشهاده وهو يردّد شعار الصرخة من داخل السفينة الإسرائيلية «جلاكسي ليدر» وهو ملثم.

ويقول عبد السلام الطالبي، أحد أقارب الشهيد: إنه لم يكن على علم بأنه الشاب الملثم الذي ظهر على السفينة وهو يصرخ وفي يده المسدس أثناء دخوله للسفينة، منوِّهًا إلى أن الشهيد عبد الملك نفذ بعد هذه العملية بحوالي أسبوعين زيارة إلى أسرته وإخوانه، وبينما حَلّ ضيفاً على أحد إخوانه طلب منه قبيل مغادرته وعودته للحديدة أن يتصور معه فسأله أخوه لماذا يا عبدالملك تريد مني أن أتصور معك قال؛ لأَنَّي قد با استشهد.

كونه يعلم بحجم وخطورة الدور الذي أوكل إليه هو ورفاقه مقارنةً بالتكالب العالمي لدول الأعضاء إزاء مثل هكذا تحَرّك فاعل شكل عليهم عائقاً في باب المندب؛ رغم أن الاستهداف لحركة السفن يقتصر على التابعة والمساندة للعدو الإسرائيلي لا غير.

وكان من أبرز وصايا الشهيد عبد الملك الطالبي -رحمه الله- هو أنه قال لوالدته بأنه إذَا وصلها نبأ استشهاده تصرخ بشعار البراءة (الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت

■ بعد مشاركته في عملية الاستيلاء على السفينة الإسرائيلية عاد الشهيدُ الطالبي إلى أسرته لزيارة قصيرة وبعد انتهاء الزيارة ودَّعهم وأخبر أحدَ إخوانه بأنه سيستشهد

لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام).

تحقّق للشهيد عبد الملك ما كان يطمح إليه، ولقي الله شهيداً في أقدس معركة، وأقدس مكان، وعلى الرغم من الحزن الذي عم اليمنيين وآلمهم هذا الرحيل، والاعتداء الأمريكي الوحشي الجبان على أبطال القوات البحرية اليمنية إلا أن أسرة الشهيد الطالبي استبشرت بهذا النبأ، وحمدت الله وأثنت عليه، وزادت فرحتهم حينما علموا أنه صاحب الصرخات الحيدرية التي كان يدوي بها ذلك المجاهد البطل الملثم داخل السفينة البحرية «جلاكسي ليدر».

ويقول عبد السلام الطالبي: «بل صار بهذا الموقف العظيم يمثل محط فخر لكل أفراد أسرته الذين تفاجأوا بموقفه البطولي العظيم رغم أنه كما ذكرت بزيارته للأسرة بعد حادثة جلاكسي لم يفصح لأحد بذلك».

■ الشهيد عبد الملك الطالبي، ظهر في مقطع فيديو ملثماً يردّد الصرخة من داخل سفينة «جلاكسي ليدر» بعد الاستيلاء عليها واقتيادها إلى ميناءِ الحديدة

ارتباطٌ دائمٌ بالقضية الفلسطينية:

كان للشهيد الطالبي ارتباط دائم بالقضية الفلسطينية، وهذا ناتج عن إيمانه بسلامة موقفه، وأنه يتحَرّك وفق توجيهات الله والقيادة الحكيمة ممثلة في شخصية السيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي -رضوان الله-، وأن قضية فلسطين تعد هي القضية المركزية، فكان لما يحصل من مآسٍ في قطاع غزة دور كبير في اندفاعه بل أسهم ذلك في اندفاع كُلّ أبناء الشعب اليمني.

سطر الشهيد عبد الملك الطالبي ورفاقه أروع موقف في نصرة إخواننا في قطاع غزة، وهو موقف سيخلده التاريخ لليمن في أنصع صفحاته، وهم بهذه الأعمال البطولية وللقوات البحرية اليمنية والقوات المسلحة اليمنية بشكل عام وقيادتنا الثورية والسياسية قد حشروا العدوّ الأمريكي في زوايا ضيقة، وأظهروا للعالم مدى ضعفها وهشاشتها، وأنها أمريكا مهما حشدت فَإنَّها أمام الحق تتقزم.

ويرى عبد السلام الطالبي أن قضية المستضعفين واحدة، وهدفهم واحد، ومصيرهم واحد، وكلّ ذلك يتمثل في إعلاء كلمة الله وراية الجهاد في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى، مُشيراً إلى أن «قضيتنا واحدة حتى زوال أئمة الكفر أمريكا وإسرائيل وأذنابهم وأننا معاً لمواجهة كُلّ طواغيت الأرض في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس بإذن الله تعالى.

ويوجه الطالبي رسالة للقيادة الثورية والسياسية والعسكرية اليمنية قائلاً: «نفوضك يا سيدي القائد فيما وجهتنا به ونحن جندك وسيفك البتار كما قد فوّضك شعب الإيمان والحكمة بأسره وخرج بجحافله الثائرة للساحات في عموم المحافظات، معبراً عن رفضه واستنكاره للحرب الظالمة من قبل العدوّ الإسرائيلي والأمريكي على إخوتنا الفلسطينيين في قطاع غزة، وها هو الشعب اليمني يتأهب لخوض المعركة المقدسة مع العدوّ؛ دفاعاً عن القضية المركزية ووفاءً منه لدماء شهداء البحرية».

خطابُ قائد الثورة لم تعتَدْ على سماعِ مثلِه الشعوبُ العربية

يحيى صلاح الدين

كان الخطابُ الأخيرُ لقائد الثورة تاريخيًّا وشجاعاً بما تعنيه الكلمة.

لم تعتَدْ عليه الشعوبُ العربية، ولم يعرف أَو يسمع قرودُ البيت الأبيض خطاباً لقائدٍ عربي يخاطبُهم بهذه الشجاعةِ والقوة والتقريع والتهديد والزجر والوعيد، لقد شعر الشعب اليمني أن أعناقهم ورؤوسهم تعانق السماء عزاً وفخراً.

كان خطابُ السيد عبدالملك -حفظه الله ورعاه- شديداً في تقريعِ أمريكا وتحذيرِها من مغبةِ أيةِ مغامرةٍ ضد اليمن، وستجدُ أمريكا إنْ غامرت في التصعيدِ أيةَ ورطةٍ تقعُ فيها، وستواجهُ بإذن الله أقسى مما واجهت في أفغانستان أَو مما عانته وعانت منه في فيتنام، وعليها ألا تتوقع أن تنفذ ضربات غادرة ثم تهرب لاستدعاء وساطة، فضربة عدوانية واحدة ستفتحُ الحربَ المنتظرة، وستكونُ البوارج والمصالح والقواعد الأمريكية هدفاً مباشراً لصواريخ اليمن وطائراته المُسيّرة.

أَيُّ استهداف أمريكي لبلدنا سنستهدفه هو، وسنجعل البوارج والمصالح والملاحة الأمريكية هدفاً لصواريخنا وطائراتنا المُسيّرة وعملياتنا العسكرية.

أمريكا تعد الخطر الحقيقي على الملاحة الدولية في البحر العربي والأحمر وخليج عدن.

الشعب اليمني لا يخشى الوعيد ولا يرهب التهديد، وإنه لشعب كلما حورب ازداد قوة، وكلما اعتدى عليه الأعداء طوّر قدراته العسكرية للتصدي لهم، وتجربةُ تسع سنوات من المواجهة أكسبته خوضَ الحروب الكبرى بنفس طويل تعجز كبريات الدول عن مجاراته.

هاتوا لي خطاباً واحداً لقائد عربي تكلم في وجه أمريكا بمثل ما سمعناه من قائد الثورة الشجاع والحكيم، لا أحد، جميع حكام الدول العربية الصغيرة والكبيرة أذلاء أمام قردِ البيت الأبيض، نراهم كالنعاج أَو النعام صاغرين.

نحن في اليمن نحمد الله تعالى، على نعمة القيادة التي لدينا سيد القول والفعل تبنى موقفه بجد وصدق ومن منطلق إيماني.

واللهِ ما يدعُنا كتابُ الله أن نسكُت

إبراهيم محمد الهمداني

تجاوز المشروعُ القرآني - في تبنِّيه قضية فلسطين - مستوياتِ التعصب القومي، وحدودَ المِثالية الليبرالية، ومظاهر التعاطف الإنساني، وشكليات أوهام ومثاليات الحداثة، وبقيت القضية متجذرة في أعماقه، بوصفها المبدأ الإيماني الثابت والراسخ، في الاعتقاد والسلوك، في القول والفعل، الذي يعكس طبيعة الشعور بالمسؤولية أمام الله سبحانه وتعالى، وصورة الاستجابة في القيام بالتكليف، وأداء أمانة الاستخلاف؛ وهو ما يعني أن النظر إلى قضية المسلمين المركزية، والتعاطي معها خارج تلك الأطر، أَو في مستويات موازية لمستوياتها الأصلية، يعد تفريطا كَبيراً، يسلب الأُمَّة الإسلامية التوفيق والمعية الإلهية، ويضعها في دائرة الحرج والامتهان والذل، والاستباحة والهوان أمام أعدائها، وتصبح فريسة سهلة ومغرية، ليرتكب أعداؤها بحقها أبشع الجرائم والانتهاكات، دون أن تدفع عن نفسها، أَو تحَرّك ساكنا، بينما لو تعرضت أُمَّة من الأمم الأُخرى، لبعض ما تتعرض له الأُمَّة الإسلامية، لأقامت الدنيا ولم تقعدها، ولدافعت عن نفسها وكيانها وكينونتها بكل قوة وشراسة، كما يوضح ذلك سيد القول والفعل، سماحة السيد القائد، عبدالملك بدرالدين الحوثي - يحفظه الله - في تشخيصه لواقع الأُمَّة الإسلامية، وموقفها من أعدائها، وما يرتكبون بحقها من الجرائم والانتهاكات الفظيعة، في ظل استسلامها المخزي، وعجزها المخيف.

ويمكن القول إن استهجان واستنكار، سماحة السيد القائد يحفظه الله، لانحطاط موقف الأُمَّة وتخاذلها، وتقاعسها عن اتِّخاذ ردود فعل حازمة، وقرارات مواجهة وردع حاسمة، إنما هو استنكار حالة الصمت والسكوت، التي رانت على قلوب وأفواه الحكام والشعوب، في موقف يعد السكوت فيه والتزام الصمت، مخالفة واضحة لصريح الأوامر الإلهية، التي أرّقت أئمةَ الحق وأعلام الهدى، من آل بيت النبوة الأطهار، وجعلتهم ينتفضون في وجه أعداء الله، في كُلّ زمان ومكان، وُصُولاً إلى موقف علم الهدى سماحة السيد القائد، في نصرة إخواننا المستضعفين في غزة، ودعمهم ومساندتهم ضد إجرام الكيان الصهيوني المحتلّ، معلنا باسم الشعب اليمني، الاستعداد الكامل لتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة، مؤكّداً بهذا الموقف الإيماني، والقرار القوي والجريء، حقيقة الاستجابة الإيمانية لأوامر الله سبحانه وتعالى، وموجهاته في محكم آيات الذكر الحكيم، التي يستحيل على المسلم مخالفتها، والتزام السكوت، وفي هذا المقام يقول سيد القول والفعل:- «والله ما يدعنا كتاب الله أن نسكت».

هكذا آثر الاستجابة للأوامر الإلهية، طمعا في رضوان الله سبحانه وتعالى، معبِّرًا عن حالة إيمانية عظيمة، بينما سارع غيره إلى إعلان الامتثال المطلق، لأوامر الشيطان الأكبر، المتجسد في تموضع الهيمنة الأمريكية، خوفا من عصاها الغليظة، ورجاء بعض الفتات والدعم السياسي، ليجسدوا حالة من النفاق الرهيب، الذي استوطن قلوبهم مرضا مزمنا، لا شفاء لهم منه، وقبل أن تصدر إليهم التوجيهات الأمريكية، القاضية بوجوب التخلي عن مسلمي قطاع غزة، وتركهم في مواجهة آلة القتل والإجرام والإبادة الصهيونية الشاملة بمفردهم، سارعت بعض أنظمة العمالة والنفاق العربية، إلى اتِّخاذ كُلّ التدابير والتحَرّكات، التي تجاوزت مفهوم «التخلي» في الرغبة الأمريكية، إلى استراتيجيات الإسهام الفعلي، في إضعاف وتدمير كُلّ ممكنات القوة، وعوامل الصمود الفلسطيني، في وجه آلة القتل والدمار والتوحش والقتل الجماعي الإسرائيلية، المدعومة أمريكيا وغربيا، سواء بتشديد قبضة الحصار الخانق، أَو بمحاولات الاختراق الاستخباري، لصالح الكيان الصهيوني الغاصب، وغير ذلك من الطرق والوسائل النفاقية القذرة.

يمكن القول إن أوامر الإدارة الأمريكية، كانت دون مستوى المنجز الفعلي، لأنظمة التطبيع والعمالة، الحريصة على تجسيد صهيونيتها ويهوديتها، التي وصلت حَدَّ قمع المظاهرات الشعبيّة التضامنية، مع فلسطين أرضا وإنسانا، ورفضا لجرائم الإبادة الجماعية الوحشية، التي يتعرض لها إخوانهم المسلمين، في قطاع غزة.

في الجانب الآخر، كان موقف سيد القول والفعل، ومن خلفه شعب عظيم، وجيش مقدام شجاع، موقفا مشرفا على كافة المستويات، حَيثُ كان جواب القوات المسلحة اليمنية، بما فيها البحرية والصاروخية وسلاح الجو المسير، أسبق إلى عمق الأراضي الفلسطينية المحتلّة، والمواقع العسكرية والاستراتيجية الصهيونية الحساسة، من توجيهات البيت الأبيض، عبر الوسطاء، إلى سماحة السيد القائد، بعدم التدخل في هذه الحرب، شأنه شأن بقية الحكام والأنظمة، الذين شملتهم الأوامر الأمريكية، في المنطقة العربية والإسلامية، لتعبر تلك العمليات العسكرية القوية، عن حقيقة ومضمون رد سيد القول والفعل، الذي جاء مزلزلًا عروش الطغيان والاستكبار الإمبريالي، مؤكّداً أنه ليس ممن يتلقى الأوامر والتوجيهات لا من أمريكا ولا من غيرها، فهو لم ولن يكون ضمن قطعان العمالة والارتهان، وما ينبغي له ذلك.

كُلُّ شيء مرتبطٌ بمعركة غزة.. هناك بدأت وهناك تنتهي

حسين عبد السلام النهاري

السيد عبد الملك الحوثي:

«سنواصل إسناد غزة حتى وقف العدوان على غزة».

السيد حسن نصر الله:

«عملياتنا مرتبطة بميدان غزة».

المقاومة الإسلامية في العراق:

«عملياتنا إسناداً لغزة وفي مسار طرد القوات الأجنبية».

السيد علي الخامنئي:

«إن الحد الفاصل بين عالم الإسلام وبين عالم الكفر وأمريكا هو في غزة الآن».

يبدو أن كُلّ من يساند غزة يمتلك أوراق قوة عسكريّة لكن استخدامها يتم بناءً على مقتضيات المعركة وتطورها في ميدان غزة، خُصُوصاً أن «إسرائيل» تعيش مأزقاً حقيقيًّا وغيرَ مسبوق بكل تفاصيله العسكرية والأمنية والاقتصادية والدبلوماسية، رغم حجم الدعم الأمريكي والغربي (غير المحدود) دون إنجازات ميدانية تحقّق ولو هدفاً من أهداف تل أبيب.

منذ الـ7 من أُكتوبر كان للولايات المتحدة الأمريكية هدفان رئيسيان:

أولاً: الاستفراد بجبهة غزة من قبل الجانب الإسرائيلي مع دعمه عسكريًّا وسياسيًّا وإعلامياً بشكل لا محدود (يتضمن جسراً جويًّا عسكريًّا، زيارات لكبار المسؤولين الغربيين، حملات تشويه إعلامية فاضحة مهنياً)؛ بهَدفِ تحقيق الأهداف الإسرائيلية المعلنة، وهذا الأمر فشل تماماً مع انطلاق جبهات المساندة لغزة (الضفة، المقاومة الإسلامية في لبنان والعراق، سوريا، اليمن، وإيران)، وهنا تضمنت المساندة أشكال الدعم العسكري أَو الدبلوماسي أَو اللوجستي أَو الإعلامي.

ثانياً: محاولة نقل التركيز الإعلامي والعالمي من مركز المعركة في غزة إلى خارجها، لتخفيف الضغط على تل أبيب جراء المأزق العسكري على أرض الميدان في غزة وتكبدها خسائر لم يسبق أن تكبدتها من قبلُ، وتخفيف الضغط الدولي الرسمي والشعبي الذي يطالب بوقف الحرب والحصار على قطاع غزة، خُصُوصاً مع حجم المأساة التي خلقتها حكومة الحرب الإسرائيلية.

مع انطلاق العملية الإسرائيلية البرية في قطاع غزة، تحَرّكت واشنطن عبر إرسال رسائل التهديد والترغيب لكل جبهات المساندة بدءاً من الضفة وحتى اليمن مصحوبة بحشد القطع العسكرية البحرية والتلويح بالقوة المفرطة وعسكرة المنطقة من البحر الأحمر إلى البحر المتوسط وما صاحبه من تضخيم إعلامي.

وهنا ردت جبهات المساندة بأن المعركة تَخُصُّ غزة وترتبطُ بميدانها، وأرفقت بذلك رسائلَ لواشنطن مفادُها «أن استعراضَ القوة المفرطة لن يغيِّرَ الموقف»، ولعل أبرزَ التطورات كان على جبهة المساندة في اليمن وما صاحبها من تصعيد متدرج؛ حتى بات الأمريكي في واجهة المعركة بل وأطلق السيدُ عبدُ الملك الحوثي، مسمَّى للمعركة مع الأمريكي «معركة الفتح الموعود».

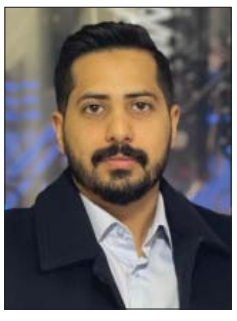

بناءً على مؤشراتٍ حقيقيةٍ ليس من مصلحة الولايات المتحدة الأمريكية اتساعُ دائرةِ الصراع في المنطقة مما هي عليه، خُصُوصاً في منطقة البحر الأحمر التي تعد بالنسبة لها «قلب العالم»، لعلمها أن أي تصعيد لا يمكن ضمان نتائجه، قد يصب في صالح قوى صاعدة إقليمية كانت أَو دولية، لكن الإدارة الأمريكية وجدت نفسها في مأزق الخيارات المحدودة، وتحديداً بين خيارَين:

الأول: الحرب والتصعيد وبذلك تهدّد أمن وسلامة المنطقة ودولها وشعوبها وتتسبب بأزمة عالمية وفي الداخل الأمريكي على وجه التحديد، فقد كشفت تقارير غربية منها ما ورد في صحيفة بلومبيرغ بأن كبارَ مسؤولي الرئيس الأمريكي، جو بايدن، يراقبون هجمات البحر الأحمر، وأشَارَت إلى الأثر الاقتصادي الذي ستحدثه على الداخل الأمريكي وموقع الرئيس نفسه في الانتخابات الأمريكية، خُصُوصاً بعد إطلاق الرئيس الأمريكي جو بايدن حملته للانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2024م بخطاب حذّر فيه من خطر سلفه ومنافسه المرجح دونالد ترامب وما تعاني منه بلاده من أزمات داخلية.

الثاني: خيار الدبلوماسية، في محاولة لاستثمار عمليات القوات المسلحة اليمنية وعمليات المقاومة الإسلامية في لبنان والعراق بشكل عكسي من جهة في محاولة توظيفها للأنظمة العربية والصديقة لواشنطن كـ «تهديد مشترك للمنطقة».

ومن جهة ثانية استثمار عمليات الاغتيال المُستمرّة لقيادات المقاومة في سوريا ولبنان والعراق، لإظهار الردع مرة أُخرى وطمأنة أصدقاء «إسرائيل» بالحماية بشكل يشبه الغطاء الذي قدمه المسؤولون الغربيون بعد السابع من أُكتوبر لتل أبيب (لا لضبط التصعيد في المنطقة) كما تدَّعي إدارة بايدن، بل لكسبِ مزيدٍ من الوقت والبحث عن خروج بأقل التكاليف من ورطة الرد المتوقع القادم من اليمن ومن جنوبي لبنان، يفسر ذلك ما أعلن من زيارات للمبعوثين الأمريكيين آموس هوكشتين وتيموثي ليندركينغ، بالإضافة إلى زيارة وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن إلى جانب زيارة مسؤول السياسة الخارجية في الاتّحاد الأُورُوبي، جوزيب بوريل ووزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك إلى المنطقة.

بالمحصلة، تتجه الولايات المتحدة الأمريكية من وراء حراكها الدبلوماسي الأخير لتوريط الأنظمة الصديقة لها في المنطقة (ولو لم يكن ذلك بعمل عسكري واسع)؛ بهَدفِ تفادي المأزِق الإسرائيلي - الأمريكي المشترك على حساب توظيف الردع الأمريكي وإبقاء حضورها في المنطقة، بتثبيت ما يسمى الخطر الإيراني المزعوم، ومحاولة الحفاظ على خيوط اللعبة الطائفية بالإضافة لبقاء نافذة لاستئناف عملية التطبيع والتي تدرك واشنطن أن جميعها ضربت بعد عملية السابع من أُكتوبر إلا أنها تطمح لإقناع دول المنطقة الصديقة بالحماية وهو ما تعجز عن تقديمه لتل أبيب.

أمريكا والكيانُ الصهيوني وجهانِ لعُملة واحدة

وفاء بهاني

كأن التاريخ يعيد نفسه مرة ثانية، الأحداث تتكرّر، محتلّان تُسرق أرضهما في عقود مختلفة، فدعم أمريكا للصهاينة، وتقوية شوكتهم على أصحاب الأرض ليس شيئاً غريبًا أو غير مألوف على أمريكا، بل بدايتها كانت بالطريقة ذاتها حين أبادوا الهنود الحمر واغتصبوا أراضيهم، وطمسوا ثقافتهم، يكرّر الكيان الصهيوني اليوم الحدث ذاته، من تهجير لأصحاب الأرض وقتل لأبرياء مدنيين عزل، وخطف لأرواح أطفال أبرياء لم يروا حلاوة الحياة بعد لولادتهم في أراضٍ يسمع بها دوي القصف أكثر من زقزقة العصافير، ولكن المختلف هذه المرة أن أمريكا تخطط وتدعم والتنفيذ بأيدي الصهاينة.

الاثنان وجهان لعملة واحدة، ألا وهي عملة الخسة والظلم، واستخدام كافة السبل المشروعة، وغير المشروعة؛ مِن أجلِ فرض السيطرة والهيمنة، وكما فعلتها أمريكا سابقًا العيش على دماء الشعوب، والرقص على قبور المدنيين، الكيان الصهيوني اليوم يكرّر الفعل ذاته بدعمٍ من أمريكا.

فلا يمكن أن نَفصل بين الدولتين، وَإذَا قارنت بين أيهما أكثر توحشًا ستحتاج إلى حصر العشرات من المجازر التي ارتكبت في حق المدنيين والشعوب من كليهما، فلن تستطيع أن تحدّد الفارق بينهما، وَإذَا محصت التدقيق وتأنيت في التحقّق في أحداث ما بعد حرب غزة ستعلم جيِّدًا أن الكيان المحتلّ وأمريكا كلاهما يداران بأيدي الحركة الصهيونية، وأن هذا التعنت من أمريكا وتغطيتها على وحشية ما يفعلُه جنودُ العدوّ في المدنيين ستعلم أنه هدفٌ مقصودٌ منها، أن يبقى الكيان المحتلّ قائم، وأن تكون عاصمتها القدس ويُعترف بها من قبل الجميع أنها دولة يهودية أولهم العرب.

وأن احتياج الكيان المغتصب لأمريكا في حربها لتمرير هذه الجرائم التي ترتكب في حق المدنيين، والضغط على الدول العربية التي تستنكر ما يفعله الصهاينة، من قبل أمريكا لعدم تدخلها في تلك الحرب عائد إلى محدودية قدرة الكيان الصهيوني العسكرية والحربية، التي أوضح مجاهدي القسام ورجال الله في الأرض مدى هشاشتها، وأزالوا الستار عن فقاعة الجيش الذي لا يقهر، التي يروجون لها من سنوات، وأوضحت كم هذه الفقاعة فارغة.

ولكن ما يحير العقول، لماذا أمريكا بهذا الكيان الصهيوني العسكري والاقتصادي، والسيطرة الدولية لا تدخل حروبًا بمفردها، لماذا دومًا تحتاج إلى دعم وتحالف، على الرغم من أنها لا تشبه كيان الاحتلال الصهيوني على الإطلاق، بل الكيان المحتلّ بالنسبة لها نملة بجوار أرجل الفيل!

الأمر محير، بل طبقًا إلى العقلية العسكرية الأمريكية، ونهجها في التعامل في أوقات الأزمات، التحالف لها مكاسبه وله مبرّراته، وله أهدافه بعيدة المدى.

فبدايةً بالمبرّرات، إن دعوة أمريكا للجميع لتشكيل تحالف دولي بقيادة أمريكا؛ مِن أجلِ فرض السيطرة على اليمن بحراً، هو توريط الدول العربية في هذه المذابح واستخدامها للأسلحة المحرمة، وفي النهاية لن تتحمل نتاج جرائم هذه الحرب لوحدها، بل سيكون كبش الفداء أقزام الدول التي ستشكل معها التحالف، وهي رواية أعدت عدة مرات في سوريا، والعراق وأفغانستان.

ونأتي إلى هدفها الثاني وهي المكاسب وفرض الهيمنة، نعم مع صعود قوى عالمية جديدة، ورغبتها في فرض السيطرة مثل الصين اقتصاديًّا، وروسيا عسكريًّا، فتأبى أمريكا دومًا أن ترى أحدًا نِدًّا لها، وتحقيقًا لذلك فهي ترغب أن يُقال تحالفًا عالميًّا بقيادة أمريكا، فهو فرضٌ للهيمنة، وإحساسٌ بالتفرد بعد تأرجح مكانتها في السنوات الأخيرة.

وبالنسبة إلى المكاسب بعيدة المدة هي «خلق الفتنة» نعم خلق الفتنة بين هذه الشعوب في المنطقة، فحتى بعد سنوات إذَا انتهت الحرب وحقّقت أمريكا مقاصدها ستظل الفتنة قائمة، خَاصَّةً اليمن إذَا تسببت الحرب في قتل أبناء شعبه، فعداوة الدم لا يزيلها الزمان، وغيرها من الخلافات والفتن التي ستشن بين دول المنطقة العربية وهي مكاسب؛ لأَنَّ تحالف الدول العربية سيجعل من الوطن عربي صاحب قوة ورأي وهو ما تخشاه دول الغرب، وحتى أمريكا ذاتها.

على أية حال هذه التارة لن يفيد أمريكا دسها السم في العسل، فلا لدولة عربية حاجة في هذا التحالف، أَو كما يقال هذه الحرب التي ليس لهم جمل بها ولا ناقة، فأساطيل الدول العربية تجول البحر دون أي خطر، فقد أعلنتها مصر صراحةً أنها ليست جزءًا من هذا التحالف، وكذلك السعوديّة بعد حالة الهدنة بعد سنوات أظن أنها لن تعود لهذه الحرب الخاسرة مرة ثانية، وباقي الدول العربية من الإمارات وغيرهَا يعلمون أن اليمن وما يفعله هذا الشعب الحر بات يبث في نفوس الشعوب العربية الفرحة لمساندة اليمن لغزة، فلن يريدوا إثارة سخط شعبهم.

باغتيال نائب رئيس حركة حماس.. هل حقّق العدوّ مبتغاه؟ أم أن الشهيد يتحول إلى أُسطورة مرعبة تنذر بقربِ زوال «إسرائيل»؟

عبدالخالق النقيب

وضعت أمريكا وإسرائيل رهانات كبرى لاجتثاث حركة حماس والقضاء عليها، واغتيال قيادات المقاومة داخل غزة، لكنها أخفقت، وما زال الشعور بالهزيمة الفادحة يطاردها حتى وقد استنفدت كُلّ أوراقها دون أن تتوانى عن المضي قدماً في استهلاك رهاناتها وتأثيرها على الإعلام الدولي وتحكمها بالقرار الدولي، وبعد مضي تسعين يوماً لعدوانها تورطت مجدّدًا في ارتكاب حماقة إضافية باغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس «صالح العاروري»، في غارة جوية استهدفته في الضاحية الجنوبية لبيروت، لتكسر قواعد الاشتباك وتتجاوز الخطوط الحمراء مع لبنان وسيادته، وكأن سيناريو السقوط يتسارع؛ إذ تأتي عملية الاغتيال هذه بعد أَيَّام من تجاوزها الخطوط الحمراء مع اليمن وتورطها باستهداف قوارب لقوات البحرية اليمنية في البحر الأحمر، استشهد على إثرها عشرة من جنود الجيش اليمني، لتفتح أمريكا أمامها النار وهي تدرك ماذا يعني وعيد ملايين اليمنيين بالثأر لشهدائهم وأن الدم اليمني المسفوح أريق في واحدة من المعارك المقدسة، ورغم أن البارجة الأمريكية بعدتها وعتادها فشلت في حماية السفينة التي لم تمر ونجح أبطال اليمن في منعها من المرور، إلا أن الثأر للدم اليمني يبقى فاتورة مفتوحة لن تقلت أمريكا من سدادها، وفي المقابل فَإنَّ حزب الله أعلن في بيان نعيه العاروري أن «الجريمة لن تمر دون رد وعقاب، معتبرًا أن الاغتيال اعتداء خطير على لبنان وشعبه وأمنه وسيادته ومقاومته، وتطور خطير في مسار الحرب بين العدوّ ومحور المقاومة، واختتم الحزب بيانه بأن يد المقاومة على الزناد وأن هذا اليوم المشهود له ما بعده من أَيَّام.

بالنسبة للقيادي في حماس الشهيد صالح العاروري؛ فَإنَّ الشهادة منال تأخر عنه حسب تصريح قديم سجلته له قناة الجزيرة، فشهادته تمثل مكافأة نهاية خدمته ونضاله على مدى سنوات، أما بالنسبة لأمريكا وإسرائيل كلما اعتقدت أنها وصلت لهدف من أهدافها.. تكتشف أنها تتورط بجبهات جديدة ومتعددة قد تقودها لحرب إقليمية واسعة ومفتوحة الاحتمالات وكأنها دخلت للتو في حرب جديدة لا نهاية لها ولا تقوى على مواجهتها، وأخذت مؤشرات الهزيمة تتلاحق بعد أن غرقت إسرائيل في تكرار أخطائها واتِّخاذ قراراتها القتالية بعد فشل أمني كبير وفوق ركام من المعلومات والتقييمات الأمنية الخاطئة، وتلهث خلف رئيس حكومتها الذي لا هدف أمامه سوى الانتقام الوحشي والأعمى، بينما تبدو أهداف الحرب الذي رسمها لجيشه المهزوم مستحيلة.

السابع من أُكتوبر وما رافقه من انسجام لنيران المقاومة ووحدة الساحات، خلق وعياً لدى الشعوب العربية ولن ينتج إلا النصر، فالمقاومة تنكل بجيش الاحتلال الإسرائيلي وتلحقه هزائم لم يشهدها في كُلّ حروبه، واليمن يستعيد دوره الريادي في الانتصار لقضية الأُمَّة وحماية أمنها القومي، ومقاومة لبنان تعرف جيِّدًا كيف تحافظ على توازنها وتحتفظ بحق الرد للوقت والمكان المناسبين لتبدوا أكثر دبلوماسية في الانتصار للقضية وفي الحفاظ على أمن وسيادة لبنان، بينما مقاومة العراق تشارك بجرأة وثبات في مواجهة العدوان، فنهج العدوّ لاغتيال قادة المقاومة لن يثمر، ورهاناته في تراجع محور المقاومة وتفكيكه بتصفية الشخصيات الجامعة التي كان لها دور في إيصاله لما وصل إليه لن تنجح ولن تفلح، فالمقاومة تعي جيِّدًا أن قادتها في مقدمة الصفوف وأن مؤسّسيها شهداء؛ مِن أجل القضية والكرامة، وأن استهدافهم لن تزيدها إلا قوة وصلابة وعزيمة.

في النهاية تتحول ذكرى اغتيال قادة المقاومة إلى ذكرى للمطالبة بحق الأرض والبقاء، ويتحول الشهيد إلى أُسطورة يصعب على الكيان الصهيوني وأمريكا التخلص منها، فحين استشهد عزالدين القسام والياسين والرنتيسي وعياش ولد عنهم ألف مقاوم ومقاوم، كما أن قاسم سليماني بعد اغتياله بأربع سنوات ما زال حاضراً في الخطاب الرسمي العسكري والاستخباراتي لأمريكا وإسرائيل بأشكال مختلفة وفي مناسبات متعددة، ومع استهداف كُلّ قائد في صفوف المقاومة سيتفجر عنه وعي جديد أكثر تمسكاً بالمقاومة، وستتعاظم قدرات «محور المقاومة»، والمخاطر التي تشكلها هذه القدرات على وجود الكيان الصهيوني، وتنذر بقرب زوال دولة إسرائيل إلى الأبد.

السّيدُ القائد وعَهدُ الإمام علي

مطهر يحيى شرف الدين

ذات يوم وَحين قراءتي لعهد الإمام علي بن أبي طالب -عليه السلام- لمالك بن الحارث الأشتر، حين ولاه مصر دعتني الحاجة الماسة إلى تعزيز معرفة بعض المفردات الغريبة ومعانيها وعلاقاتها ودلالاتها بما بعدها وما قبلها من جمل وفقرات نص العهد، فتذكرت سريعاً السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- حين ألقى على مسامعنا جميعاً دروساً خَاصَّةً شرح فيها العهد بصورة مفصلة جِدًّا وموضحة وبشكلٍ متصل ومؤثر لمشاعر وأذهان السامعين، ومنهم الكثيرون المعنيون بتطبيق العهد، الملامسون للمجتمع في إصلاح أبنائه وتدبير شؤونه وأموره، والمواجهون لمحور الشر في هذا العالم ومن يمثله من الطغاة الظالمين المستكبرين، وما يجب أن يكون عليه أبناء الأُمَّة في جهاد عدوهم، وفي تقواهم وإيثار طاعتهم لله واتباع ما أمر الله في كتابه الكريم.

وحين اطلاعي لعدد من دروس السيد القائد بهذا الشأن وجدتُ ضالتي ووجدت معها رؤية عميقة جِدًّا وتحليل دقيق وشرح مستفيض وسرد مطول من دون إسهاب أَو ملل، مما يجعل القارئ لتلك الدروس والشروح على بينة ووضوح لمراد وغاية وأهميّة العهد وأهدافه، وأقولها شهادةً بملء الفم وقوة اللسان، لله وللتاريخ وللعالم: ألا أحداً من علماء وأعلام الأُمَّة الإسلامية قام بشرح «عهد الإمام علي لمالك الأشتر» بشكلٍ مفصل وواضح وميسر وشيق كمثل ما شرحه السيد القائد -يحفظه الله-..

إنه بحق مدرسة مثالية وفريدة ومتميزة في اللغة وَالبيان والتبيين، فقد بيّن أبعاد تطبيق العهد الإيجابية في إقامة ونشر الدين وثمرة القيام به في تحقيق سعادة الناس وعواقب التفريط والتقصير في العمل به، لما في مضامينه وتفاصيله من أسس وقيم إيمانية وجهادية تتمثل في الصدق مع الله وفي زكاء النفس وسلوك الأعمال الصالحات والرحمة والتواضع والعدل والإنصاف وضرورة الارتباط بالمنهج والقيادة، كثير من العناوين والمواضيع التي أخذت طابع العبادات والتعاملات مع الآخرين تحدث عنها وبيّنها السيد القائد في عدة دروس وَحلقات عديدة لساعات طوال، وكأنه موسوعة وَقاموس أحاط بكل ما له علاقة بتنظيم وإدارة أمور الدولة وشؤونها ومواردها، وكذلك اعتبارات اختيار القضاة والموظفين والتجار والاستفادة من الكوادر العلمية والشخصيات الاجتماعية في بناء دولة الإسلام.

ومن يقول عني مبالغ في إعجابي الشديد بفلسفة وشرح السيد القائد لعهد الإمام علي، فليقرأ أَو يسمع بتمعن الدرر الثمينة التي ينثرها في أوساطنا كمجتمع مستهدف ونظام دولة أشد الاحتياج للعهد في تطبيقه؛ لنصل إلى إدارة رشيدة ومجتمع مثالي تسوده الفضيلة وَالعزة والكرامة والسيادة، امتثالاً لقوله سبحانه: «كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ».

وعلى سبيل المثال نستعرض هذه الفقرة من نص العهد: «فإِنَّ هَـذَا الدِّينَ قَدْ كَانَ أَسِيراً فِي أَيْدِي الْأَشرار، يُعْمَلُ فِيهِ بِالْهَوَى، وَتُطْلَبُ بِهِ الدُّنْيَا»، يتحدث عنها السيد القائد بالشرح والإيضاح فيقول: «كُلّ هذه القيم كُلّ هذه المبادئ العظيمة مبادئ الإسلام، نظام الإسلام، منهجية القرآن؟ ما الذي أضاعها، ونحن نقرأها من أول ما قرأنا في هذا العهد المبارك، ما الذي أضاع هذه المبادئ، والتعليمات، وهذه الأسس وَالمعايير؟ أضاعها الأشرار الذين عبثوا بالدين حتى فقد الناس الشعور بعظمة الإسلام، بقيمة الإسلام وأثره في حياتهم، بما يمثله من حَلّ وصلاح في واقع حياتهم، الأشرار أضاعوا كُلّ هذه المبادئ وَالأسس وَالقيم وأتوا بالبديل عنها مما ضيَّع العدل وَضيَّع الحق وَضيَّع الأُمَّة، ضيَّع قيمة الدين وأثره في حياة الناس».

(يُعْمَلُ فِيهِ بِالْهَوَى): بهوى النفوس، (وَتُطْلَبُ بِهِ الدُّنْيَا)، هذا ما أثَّر على الناس ويؤثر.

فلذلك إذَا أراد الناس الخير لحياتهم، والصلاح لحياتهم، والاستقرار في حياتهم، والتغيير لواقعهم نحو الأفضل، فليعودوا إلى هذه المبادئ القرآنية الإسلامية، إلى هذه المعايير ليصححوا وضعيتهم على أَسَاسها.

لأجلِك يا فلسطين

محمد صالح حاتم

لم تحظَ فلسطين وقضيتها بالاهتمام والدعم والمساندة والمناصرة من أي شعب، كما حظيت به من قبل الشعب اليمني، ولم تلق هذا الدعم من اليمن طيلة العقود السبعة، كما لاقته مع معركة «طُوفان الأقصى».

فلسطين هي قضيتنا الأولى كانت وما زالت وستظل، وهذا ما تجسد في موقف اليمن الداعم، والمشارك، في معركة الدفاع عن أبناء غزة، والذي تمثل بمشاركة القوة الصاروخية، والطيران المسيَّر، الذي استهدف بعدة عمليات عسكرية مواقع وأماكن حساسة في ميناء أم الرشراش وغيرها من المدن الفلسطينية المحتلّة.

بل إن اليمن استخدم ورقةَ الحصار البحري على الكيان الصهيوني، بمنع مرور السفن التجارية من البحر الأحمر وباب المندب، هذه الورقة لم يستخدمها اليمن طيلة سنوات الحرب والعدوان عليه، الذي شنها تحالف العدوان بقيادة أمريكا وإسرائيل وبريطانيا والسعوديّة والإمارات، فقد ظل البحر الأحمر وباب المندب ممراً للسفن الحربية والبوارج الأمريكية والتي تقصف اليمن ليلاً ونهاراً، تقتل وتدمّر، فلم يمنع مرورها، ولم يغلق مضيق باب المندب أمامها، وأمام السفن التجارية المتوجهة نحو دول العدوان، والذي كان بمقدوره أن يضغط على هذه الدول، ويجعلها تستسلم.

ولكنه مع فلسطين استخدم ورقة البحر الأحمر وباب المندب، ومنع السفن التجارية الصهيونية أَو المتجهة نحو الكيان الصهيوني، وهو ما ألحق الضرر الاقتصادي الكبير عليها، وكبدها الخسائر الاقتصادية الهائلة.

بل إن الدم اليمني اختلط بمياه البحر الأحمر باستشهاد عشرة من أفراد القوات البحرية في مواجهة مع القوات الأمريكية، ومن أجل فلسطين تعلن اليمن الحرب المباشرة مع أمريكا، والتي طال أمد انتظارها.

كذلك المقاطعة الاقتصادية ورقة حرب أُخرى لم يستخدمها الشعب اليمني إلا مع القضية الفلسطينية، فأصدرت حكومة الإنقاذ قرارًا بمقاطعة الشركات الأمريكية والداعمة للكيان الصهيوني، ومنع دخولها إلى اليمن.

ومن أشكال الدعم، والتفرد مع القضية الفلسطينية هي المسيرات الجماهيرية الأسبوعية، والتي ظلت مُستمرّة كُلّ أسبوع وخَاصَّةً يوم الجمعة، والتي شهدتها الميادين والساحات العامة في صنعاء والمحافظات والمديريات والعزل اليمنية منذ أول يوم للعملية «طُوفان الأقصى»؛ بل إن ميدان السبعين لم يشهد مسيرات مليونية كما شهدها واكتظت بها جنباته في مسيرة «دماء الأحرار.. على طريق الانتصار» والتي دعا إليها السيد القائد عبد الملك الحوثي، عندما وجَّه نداءً لأبناء الشعب اليمني للخروج الكبير والمشرف.

هذه المواقف، وهذه المحطات المشرفة سيسجلها التاريخ لأبناء اليمن في أنصع صفحاته، وستتناقلها الأجيال عبر العصور.

«طُوفانُ الأقصى» نجاحُها ومدى تأثيرها في الشباب المسلم

أنس عبدالرزاق

لقد أثبتت المقاومة قوتها وَصلابتها في مواجهة الكيان الإسرائيلي من حَيثُ التخطيط والإدارة والثبات حتى تحقيق النصر، على مختلف الأصعدة.

والسؤال هنا ما الذي يميز منهجية المقاومة الإسلامية عن الكيان الصهيوني في الميدان، وكيف تحقّق طموحات المسلمين؟ هناك العديد من الأسباب المهمة والمعتبرة في ثبات المقاومة وتغلبها على الآلة العسكرية الصهيونية والأمريكية، وفيما يلي بعضها:

1- السداد والعون من الله سبحانه وتعالى، حَيثُ كانت عملية «طُوفان الأقصى» بتوكل على الخالق عز وجل، وتنفيذاً لتوجيهاته وتطبيقاً لقوله -صلى الله عليه وآله وسلم- «لأتينكم برجال يحبون الموت كما تحبون الحياة»؛ فقد كان هذا هو المحرك الأَسَاسي في مواجهة عدوان يتبع أساليب قذرة في اغتصاب حق الشعب الفلسطيني.

2- الإرادَة والتصميم: المقاومة بدأت من الإرادَة القوية والتصميم على التغلب على الاحتلال وعدم الاستسلام أمامه ثقة بقوله تعالى: (إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَأثبتوا).

3- التحمّل: القدرة على التحمل ومواجهة الأخطار والألم ثقةً في تحقّق النصر، وطلباً للنصر والعون من الله، ثقةً بقوله تعالى: (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آَمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ).

4- الانضباط: قدرة المقاومة على ممارسة الانضباط الذاتي والالتزام للوصول إلى نتائج النصر وعدم التفريط بأسباب النصر قال تعالى: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾.

5- الصبر: قدرة المقاومة على تحمل الوقت والتحديات والاستمرار في المضي قدمًا بصبر في مواجهة الطغيان مهما كان الثمن.

6- التكيف: قدرة المقاومة على التكيف مع التغييرات والظروف المحيطة والتعامل معها بشكل إيجابي في كُلّ الأحوال والظروف.

7- الإيجابية: نظرة المقاومة إلى الجانب الإيجابي والمتفائل في عملية «طُوفان الأقصى» بغض النظر عن الخطر الذي تعرض له أهالي غزة إلَّا أنها تجنبت الأخطار الأكثر، وتعزيز لمبدأ القضية الحقة ليعرف المحتلّ أنه لا بقاء له مهما طال الزمن.

8- الاستعانة بكل الأحرار استخدمت الدعم والمساعدة من كُلّ أحرار العالم لتعزيز المقاومة وتحقيق الهدف الأسمى الذي لم يكن يوماً من الأيّام ضمن أولويات أنظمة مجلس الأمن والدول التي ترعى الجانب الصهيوني على حساب المستضعفين في غزة وكلّ فلسطين.

9- تحقيق التعديل: قدرة المقاومة على تعديل استراتيجيات المقاومة ومواجهة التحديات بشكل فعال.

10- التفاؤل: حَيثُ كونت المقاومة نظرة إيجابية للمستقبل والثقة في القدرة على تحقيق النصر، إيمَاناً بقوله تعالى: (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ)، وإعادة الأمل للأجيال الشابة في تحقيق العدل واجتثاث الظلم والاستبداد في الأرض مهما كانت قوته.

11- التعلم من الفشل: استخلاص الدروس من تجارب وأخطاء الأنظمة السابقة واستخدامها كفرص للتحسين والتقدم في مختلف الجوانب.

لقد كان نجاح المقاومة في عملية «طُوفان الأقصى» كسراً لشوكة الاحتلال المُستمرّة في المنطقة والعالم.

من هنا ندرك تماماً أنه في ظل الاحتلال الذي يعيشه الفلسطينيون في المنطقة، تظهر المقاومة بوصفها وسيلة قوية لكسر شوكة الاحتلال وتحقيق نجاحات يعجز القلم عن كتابة معجزاتها في مواجهة الظلم والاضطهاد، وأن نجاح المقاومة قد تحقّق على عدة أصعدة.

إذ تحقّقت نجاحات المقاومة في الواقع الميداني من خلال تصدي أفراد المقاومة للقوات الصهيونية، وعكس معادلة ظل يستخدمها العدوّ لقرون، والانتقال من مرحلة التصدي إلى مرحلة الهجوم وتحقيق الانتصارات العسكرية، بل وتحقيق المعجزات التي وعد بها الله عز وجل، للمجاهدين في سبيله، استخدمت المقاومة العمليات الناجحة للتحرير والضربات الواعية لتقليص قدرة الاحتلال على المساومة والتأثير على الواقع الميداني.

ويجب أن نعرف، أن المقاومة نجحت في كسر شوكة الاحتلال على الصعيد السياسي من خلال دعم الدول والمنظمات الدولية للقضية الفلسطينية، إذ عبرت المقاومة عن صوت الشعب الفلسطيني وأذلت الاحتلال وتجاوزت محاولات الكيان لطمس القضية الفلسطينية.

والسؤال هنا يأتي من كُلّ بقاع العالم، لماذا يتدخل اليمن في «طُوفان الأقصى»؟ تدخل اليمن في «طُوفان الأقصى» يشير إلى دور اليمن في دعم القضية الفلسطينية والمشاركة في المظاهرات والحملات الداعمة للمسجد الأقصى، حَيثُ يعتبر تدخل اليمن تدخلاً مهماً في هذا السياق لعدة أسباب: أهمها التاريخ الثقافي والديني المشترك، واتباعاً لأوامر الله عز وجل في نصرة الإسلام، حَيثُ ينتمي اليمن وفلسطين، إذ يقول تعالى: «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآَزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا» سورة الفتح الآية (29).

ولأن قيادة الشعب اليمني تتمتع بوعي قرآني سياسي وشعبي عالٍ، وتهتم بقضايا الأُمَّة وعلى رأسها القضية الفلسطينية وإيمَانها بحقوق الفلسطينيين في الحرية والكرامة النابعة من تشريعات إلهية غير قابلة للتفاوض أَو النقاش، حَيثُ يشارك اليمنيون في المظاهرات والحملات الداعمة ويقدمون المساعدات الإنسانية والعسكرية للفلسطينيين.

إذ تسعى القيادة إلى تطبيق المنهج الإلهي في العلاقات مع محور المقاومة ودعم المسجد الأقصى والقضية الفلسطينية؛ إذ تقدم الدعم السياسي والعسكري وتبذل الأرواح في سبيل القضية التي تشبعت في حبها، وتستنكر أي تدخلات أجنبية تهدّد الأقصى.

فعلى الرغم من التحديات الداخلية والخارجية التي تمر بها بلادنا ومواجهة التحديات الاقتصادية، وعلى الرغم من العدوان الغاشم على بلادنا، ومع ذلك كله، تظل القضية الفلسطينية على رأس الهرم بالنسبة للقيادة وتعكس قضية العدالة والحرية الشاملة في المنطقة.

يمكن أن نستنتج أن تدخل اليمن في «طُوفان الأقصى» يعكس الروابط التاريخية والثقافية والدينية بين محور المقاومة بمختلف أطيافه، ودعم اليمن للقضية الفلسطينية يعزز أهميّة الحرية والعدالة في المنطقة، وأن النجاحات التي تحقّقها المقاومة في غزة والعراق وسوريا ولبنان وإيران واليمن إنما هي عناية الله عز وجل للحق وأهله.

في الأخير أصبحنا نعي أن المقاومة نجحت بمختلف أطيافها في تعزيز الوعي العالمي حول قضية الاحتلال الصهيوني الأمريكي من خلال وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، وقدمت المقاومة الجهود الدؤوبة في نشر الحقائق وكشف حقيقة الاحتلال الصهيوني والانتهاكات المُستمرّة ضد الشعب الفلسطيني وأذلت الباطل بكل عتاده وإمْكَاناته، ويبقى السؤال هل يمكن في يوم من الأيّام تحت أي ظرف أن تشارك الدول العربية في نصرة الحق وأهله أم لا؟!

«جبهةُ جنوب لبنان».. رائدةُ الإسناد لغزة والاستنزاف للعدو

عبدالحكيم عامر

في ساحة المقاومة الفلسطينية، تبرز جبهة جنوب لبنان كمثال حي للتضحيات والإسناد الكبير الذي قدمته المقاومة الإسلامية في لبنان من خلال عملياتها المركزة والدقيقة، استنزفت العدوّ إلى حَدّ كبير وفرضت عليه أن يتجرع تبعات هذه العمليات المرغمة، بعد أن كان يرد بحرب طاحنة حتى على أبسط العمليات الفلسطينية.

تعتبر جبهة جنوب لبنان الجبهة الأولى التي انطلقت بعمليات الإسناد لغزة، وقد أثبتت ريادتها في هذا المجال ومنعت العدوّ من الاستفراد بالقطاع، معززة بذلك صمود المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان الصهيوأمريكي.

تعد جبهة جنوب لبنان الجبهة الأولى التي استجابت لنداء الإسناد لغزة، وقد أسست هذه الجبهة لتخفيف ضغط العدوّ عن غزة، وتميزت بمسارعتها في تقديم الدعم والإسناد للمقاومة الفلسطينية.

بدأت الجبهة بتنفيذ عمليات تصاعدية، استهدفت بشكل دقيق أهدافاً استراتيجية للعدو؛ مما أثّر بشكل كبير على قدرته على الاستفراد بغزة وتهديد أمنها، تعزَّزَ بذلك صمود المقاومة الفلسطينية وساهمت في استمرار معركتها المقدسة ضد العدوان الصهيوأمريكي.

حيث قدمت المقاومة الإسلامية في لبنان تضحيات كبيرة في عمليات الإسناد للمقاومة الفلسطينية، بفضل تكاتف جهودها وتنظيمها القوي، تمكّنت المقاومة من تنفيذ عمليات مركزة ودقيقة، استنزفت العدوّ وأرغمته على تحمل عواقب تلك العمليات، تلك التضحيات المُستمرّة للمقاومة الإسلامية في لبنان أثرت بشكل كبير على قدرة العدوّ على المواجهة وتهديد الأمن في مستوطنات العدوّ الإسرائيلي.

فقد لاقت هذه الجبهة تأثيرها على العدوّ وصمود المقاومة الفلسطيني بالفعالية والدقة في عمليات الإسناد التي قدمتها جبهة جنوب لبنان؛ أَدَّت إلى تأثير قوي على العدوّ ومنعته من الاستفراد بقطاع غزة، تعززت قدرة المقاومة الفلسطينية على مواجهة العدوان الصهيوأمريكي، حَيثُ تمكّنت من الاستمرار في معركتها المقدسة بقوة وإصرار.

فعمليات الإسناد التي نفذتها المقاومة الإسلامية في لبنان استنزفت العدوّ إلى حَدّ كبير، تحتاج هذه العمليات إلى تخطيط دقيق وتنفيذ محكم، حَيثُ تستهدف الأهداف الاستراتيجية وتسبب خسائر كبيرة للعدو، الاستمرار في تنفيذ هذه العمليات المُستمرّة أعاق قدرة العدوّ على تحقيق أهدافه وأجبره على التراجع.

ومن خلال الإسناد الفاعل والمُستمرّ، تمكّنت جبهة جنوب لبنان من منع العدوّ من الاستفراد بقطاع غزة، تعد قوة الدعم والتضحيات الكبيرة التي قدمتها المقاومة الإسلامية في لبنان أحد العوامل الرئيسية التي ساهمت في تعزيز صمود المقاومة الفلسطينية ومواصلة معركتها المقدسة.

ومع استمرار العدوان الصهيوأمريكي على الشعب الفلسطيني، تبقى جبهة جنوب لبنان على أهبة الاستعداد لتقديم الإسناد والدعم المُستمرّ، تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان تضحياتها الكبيرة وتعزز قدرتها على صد العدوّ ومنعه من تحقيق أهدافه الاستعمارية.

في الأخير، جبهة جنوب لبنان استطاعت أن تكون رائدة في مجال الإسناد لغزة ومنع العدوّ من الاستفراد بالقطاع، فهم يقدمون تضحيات كبيرة في سبيل دعم القضية الفلسطينية ومساندة المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان الصهيوأمريكي.

من خلال عمليات الإسناد المركزة والدقيقة، تمكّنت المقاومة الإسلامية في لبنان من استنزاف العدوّ وإلحاق خسائر كبيرة به، وعلى الرغم من التحديات والتضحيات التي يواجهونها، فَإنَّهم يستمرون في الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني ومواصلة نضالهم؛ مِن أجلِ تحقيق الحرية والعدالة في الأراضي الفلسطينية المحتلّة.

في اليوم الـ95 من «الطوفان».. العدوّ يعترف:
«اليومُ هو الأقسى منذ بدء الهجوم على غزة»

المسيرة : متابعة خَاصَّة

على الرغم ممّا يعلن عنه جيش الاحتلال بشكلٍ يومي على لسان ناطقه العسكري من إنجازات موهومة بـ "شلّ قدرة المقاومة" وتدمير عشرات من فوهات الأنفاق ومواصلة التقدم، الأمر الذي كذّبته إنجازات المقاومة على أرض الواقع في اليوم الـ95 من معركة «طُوفان الأقصى»، فجاءت الحصيلة مليئة بالإنجاز الذي يثبت أنّ المقاومة ما زالت لها اليد العليا على الأرض وهي صاحبة المبادرة، وباعتراف الإعلام العبري الذي قال: إنّ «اليوم هو الأقسى منذ بدء الهجوم على غزة».

في التفاصيل، شهد، أمس الثلاثاء، معاركَ ضارية بين أبطال الجهاد والمقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال المتوغِلة في قطاع غزة، وتركزت هذه الاشتباكات في مدينة خان يونس جنوبي القطاع، وتحديداً عند المحور الجنوبي الشرقي «خزاعة»، والشمالي الشرقي «بني سهيلا»، إضافة إلى محور وسط البلد الذي تحاول قوات الاحتلال السيطرة عليه منذ أسبوعين من دون جدوى.

كما أكّدت مصادر ميدانية، تركُزَ المعارك في مخيم البريج والمحور الشمالي للنصيرات (المخيم الجديد) ومنطقة المغراقة وشرق مخيم المغازي وسط القطاع.

في السياق، أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، عن استهدافها قوة «إسرائيلية» راجلة بعبوة مضادة للأفراد «رعدية» وإيقاعهم بين قتيل وجريح، وذلك في خان يونس.

وتمكّنت كتائب القسام، من قنص عدد من الجنود الصهاينة وتنفيذ كمائن وتفجير دبابات في إطار التصدي لتوغلات الاحتلال في قطاع غزة.

كما ودكت كتائب القسام جنود وآليات العدوّ المتوغلة جنوب مدينة خانيونس بقذائف الهاون، بعد تمكّن مجاهدو القسام من تدمير دبابة ميركفاه بقذيفة "الياسين 105" واشتعال النيران فيها جنوب مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة.

كما تمكّن مجاهدو القسام من قنص 4 جنود صهاينة ببندقية "الغول" القسامية شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

من جهتها، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، استهداف قوة صهيونية متحصنة في أحد المنازل في محاور التقدم في المنطقة بالأسلحة الرشاشة وبقذيفة الـ«TBG» المضادة للتحصينات؛ ما أَدَّى إلى إيقاع القوة بين قتيل وجريح.

إلى ذلك، وصفت وسائل الإعلام هذا اليوم "بأقسى يوم" على جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ بداية العدوان على قطاع غزة.

السيد الخامنئي: شعبُ غزة جعل أمريكا والكيانَ الصهيوني عاجزَين

المسيرة : متابعات

أشاد قائدُ الثورة الإسلامية في إيران، السيد علي الخامنئي، بصمود أهالي قطاع غزة في وجه العدوان الصهيوني المُستمرّ لليوم الـ95 على التوالي، ورأى أنّ «أهل غزة جعلوا الولايات المتحدة الأمريكية بكل جبروتها والكيان الصهيوني المتعلق بها يشعران بالعجز".

وفي كلمة ألقاها، خلال استقباله حشدًا من أهالي محافظة قم في حسينية «الإمام الخميني (رض) «لمناسبة الانتفاضة التاريخية في 9 كانون الثاني/يناير العام 1978م، ضد نظام الشاه، شدّد السيد الخامنئي على أهميّة حضور الجميع في الساحة.

وقال: «ينبغي لنا ألّا ننسى قوة دور الشعب في الأحداث الكبرى.. لقد اختبرنا هذا الأمر في حياتنا؛ إذ يجب ألا ننسى نحن أنفسنا هذه التجربة، وأن نعكسها كذلك في الوقت ذاته للآخرين».

وَأَضَافَ، «أنظروا إلى غزة اليوم، ترون دور حضور الشعب وصموده في حادثة عظيمة، أي مجموعة صغيرة، شعب محدود، مثلًا مليونا شخص في قطعة أرض محدودة فرضوا العجز على أمريكا بجبروتها والكيان الصهيوني اللصيق بها. هذا الأمر يعني قوة حضور الشعب».

وتابع، «لا بد من تعزيز قضية حضور الشعب، والتي هي من المتطلبات الضرورية للإدارة الصحيحة للبلاد، والتقدم وتحقيق نتائج الثورة وأهدافها، وينبغي لكل من له صوت ولغة وبيان بليغ وجمهور وتأثير أن يعمل في هذا المجال».

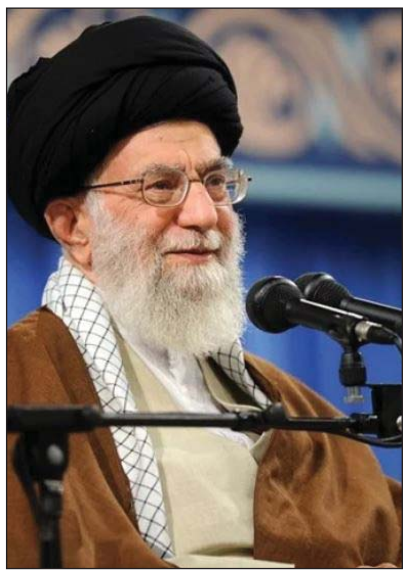

وأكّد السيد الخامنئي، «لقد علّمنا الإمام (الخميني) هذا الأمر وعلّم الشعب بأنّ وجوده في الساحة يخلق المعجزات. الإمام أثبت ذلك للشعب الإيراني كله بالأفعال والكلمات والمنطق والحجج في عامي 1962 و1963».

وأشَارَ إلى أنه، «لقد جعلهم يدركون بأنّه لو أرادوا المضي قدمًا، ولو أرادوا تحقيقَ النتائج المرجوَّة؛ فيجب عليهم التواجد في الساحة، التراجع والاعتماد على هذا وذاك، واختيار العزلة، لا فائدة منها، ويجب أن يأتوا إلى وسط الساحة مثلما فعل هو».

وقال: «بعض الناس، ومنهم الأمريكيون وأعوانهم والمعتمدون على الأمريكيين اليوم، لا يريدون أن يصدقوا ذلك بعد أربعين عاماً، ومن الغريب أنهم سياسيون ودبلوماسيين، لكنهم في هذه الحال يستخدمون أقصى درجات السذاجة، فبسوء التقدير والحساب الخاطئ، يبرّرون مرة أُخرى النظام الذي طرده الشعب من هذا البلد قبل 45 عامًا».

وَأَضَافَ، «كانت سياسة الإمام الاستراتيجية هي جلب الشعب إلى الساحة، وسياسة العدوّ الاستراتيجية هي إخراج الناس من المشهد والساحة وعدم المشاركة في الانتخابات هو سياسة العدوّ الاستراتيجية».

وتابع، «لقد أوضح الإمام (الخميني) للناس أنهم إذَا أرادوا المضي قدمًا، وَإذَا أرادوا تحقيق النتائج المرجوة، فيجب عليهم التواجد في الميدان. فلا فائدة من التراجع، والاعتماد على هذا وذاك، والعزلة».

وأشَارَ سماحته إلى جريمة التفجير الإرهابية التي ارتكبها تنظيم «داعش» التكفيري في مدينة كرمان، بالقول: «نحن نصرّ على قمع العناصر الحقيقية والكامنة خلف الستار في الحادث الإرهابي في كرمان، كما أن المسؤولين المعنيين يسعون بجدية في هذه القضية، وقدموا أداء جيدًا».

وأشَارَ إلى أنّ الشعب الإيراني، في كثير من المشاكل الأمنية، أسهم في معالجة المشكلة من خلال مساعدة الأجهزة الأمنية، وقال: «لقد أراد الأعداء القيام بأشياء كثيرة مثل الكارثة التي سبّبوها في كرمان، لكن الناس أصبحوا يقظين، والأجهزة منعت من وقوع هذه الكوارث، ويمكن القول إن العدوّ يريد ولعشرات المرات القيام بمثل ما حدث، وسيتمّ إحباط الكثير من هذه المؤامرات بمساعدة الشعب».

جيشُ العدوّ «الإسرائيلي» يقر:
27 جندياً أصيبوا في غزة خلال الـ24 الساعة الفائتة

المسيرة : متابعات

أعلن جيش العدوّ «الإسرائيلي»، أنّ حصيلة الجنود المصابين في المعارك البرية في قطاع غزة، وصلت إلى 27 جندياً مصاباً في الساعات الـ 24 الماضية.

أمّا بشأن عدد القتلى، فقد أقر «جيش» الاحتلال، في وقت سابق الثلاثاء، أن 9 ضباط وجنود، قتلوا في المواجهات مع المقاومة الفلسطينية، وتحديداً في وسط وجنوبي القطاع.

ووفق هذا الاعتراف، ترتفع حصيلة الجنود «الإسرائيليين» القتلى منذ بداية معركة «طُوفان الأقصى» في 7 أُكتوبر الماضي إلى 514 قتيلاً، بينهم 180 جندياً قتلوا منذ بداية التوغل البري للقوات «الإسرائيلية» في قطاع غزة، بحسب ما أفاد به الإعلام «الإسرائيلي".

لبنان: مسيّراتُ المقاومة الإسلامية تهاجمُ مقرَّ قيادة للاحتلال في صفد

المسيرة : متابعات

أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان «حزب الله» استهدافَ مقر قيادة المنطقة الشمالية لجيش الاحتلال في مدينة صفد المحتلّة (قاعدة دادو) بعدد من المسيرات الهجومية الانقضاضية.

وقال حزب الله في بيان له: «إن هذه العملية التي نفذتها المقاومة الإسلامية جاءت في إطار الرد على جريمة اغتيال القائد الكبير الشهيد الشيخ صالح العاروري وإخوانه المجاهدين الشهداء في الضاحية الجنوبية لبيروت وجريمة اغتيال القائد الشهيد الأخ المجاهد وسام الطويل (الحاج جواد)".

وفي بيان آخر قال: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسنادًا لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية موقع المالكية بالأسلحة المناسبة، وتم إصابته إصابة مباشرة".

من جانب آخر ذكرت وسائل إعلام لبنانية، أن طائرات الاحتلال قصفت الثلاثاء، سيارة جنوب لبنان؛ ما أَدَّى إلى استشهاد 3 أشخاص يعتقد أنهم من حزب الله.

لبنان: تشييعُ الشهيد القائد وسام الطويل.. وحزبُ اللّه يزفُّ شهداءَ جدداً على طريق القدس

المسيرة : متابعات

أكّد عضو المجلس المركزي في حزب الله، الشيخُ نبيل قاووق، «للعدو والصديق» أنّ الشهيد وسام الطويل الذي اغتاله الاحتلال الإسرائيلي، أمس الاثنين، «درّب وخرّج آلاف المجاهدين العاشقين للشهادة وللمواجهة الكبرى مع العدو»، في إشارة إلى أنّ اغتيال القادة في المقاومة لن يضعف قدرتها على مواجهة الاحتلال.

وفي كلمة ألقاها خلال تشييع الشهيد في بلدة خربة سلم، شدّد الشيخ قاووق على أنّ «الحاج جواد هو من أبطال العمليات الأولى، ومن قادة العمليات الأخيرة، ومن صنّاع التحرير عام 2000م».

وَأَضَافَ، أنّ «الشهيد كان أَيْضاً من أبرز صُنّاع النصر الإلهي (أي نصر تموز عام 2006)، وهو شارك في محاربة داعش، ونذر حياته؛ مِن أجل المقاومة».

وتابع، «من أرض المقاومة خربة سلم نزفّ بفخر رجل الانتصارات.. إسرائيل هزمت اليوم، ونحن سنبقى في ميدان القتال نصرةً لغزة حتى نصنع النكبة الكبرى لإسرائيل».

بالإضافة إلى ذلك، توجّه الشيخ قاووق إلى رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، مؤكّداً أنّ «إسرائيل، لو لم تكن أوهن من بيت العنكبوت، لما كانت لتتوسل الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية؛ مِن أجل عودة المستوطنين إلى مستوطنات الشمال». وشيّعت بلدة خربة سلم الجنوبية الشهيد وسام الطويل «الحاج جواد»، الثلاثاء، وسط مشاركة أعداد كبيرة جِدًّا من المشيّعين.

بموازاة ذلك، زفّت المقاومة الإسلامية في لبنان الشهداء المجاهدين محمد شريف السيد ناصر «السيد شريف»، من بلدة حي الفيكاني البقاعية، وعيسى علي نور الدين «علي نجمة»، من بلدة برج قلاويه الجنوبية وسكان منطقة حي السلم في الضاحية الجنوبية لبيروت، وحسن عبد الحسين إسماعيل «آدم» من بلدة عيتا الشعب الجنوبية، والذين ارتقوا على طريق القدس.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

المسيرة

رئيس التحرير
صبري الدرواني

العدد
(1809)

الأربعاء والخميس
28 جمادى الثانية 1445هـ
10 يناير 2024م

الحماقة التي ارتكبها العدوّ الأمريكي باعتدائه على قوات البحرية اليمنية الأسبوع الماضي، لن تمر دون رَدٍّ وعقاب، والرد سيكون قاسياً ومركزاً على مكامن الألم، وبشكل لا يتوقعُه الأمريكيون.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

أمريكا وشريعةُ الغاب

محمود المغربي

أيُّ منطقٍ وعُرفٍ ودين وقانون يجيز ويشرعن تقديم الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي اللا محدود لكيان خبيث غاصب مجرم دخيل يحتل الأراضي الفلسطينية ويقتل ويحاصر ويشرد ملايين الفلسطينيين؟!

ويحرّم ويجرّم تقديم الحد الأدنى من المساعدة والمطالبة بإدخَال الطعام والشراب لشعب مظلوم يقتل ويحاصَرُ ويهجَّرُ من أرضه، التي يمتلك الحق والشرعية التاريخية والدينية والقانونية في السيادة والحياة والعيش فوق تراب بلاده ووطنه فلسطين المحتلّة!!

وأيُّ أحمق يقبل ويرضخ ويرضى بذلك، وكيف لنا التعايش مع أمر مماثل، وكيف يمكن لنا النوم بضمير مرتاح ونحن نشاهد كُلّ هذا الظلم والمجازر والمذابح بحق إخوة لنا في الدين والوطن واللغة والعروبة والإنسانية، ونصمت ونقف مكتوفي الأيدي مهما كانت الظروف المحيطة بنا، وكيف نقبل أن يأتيَ الأمريكي من الطرف الآخر للكرة الأرضية لنشر الأساطيل والسفن الحربية على سواحل بلادنا ويقدم الدعم الكامل للكيان الصهيوني، الذي يحتل مقدساتنا ويقتل ويحاصر إخوة لنا، ونعجز نحن كعرب ومسلمين وبشر أن نكسر الحصار وتقديم المساعدة لشعب هو جار وأخٌ لنا، بلاده محتلّة وهو محاصَرٌ يمنع عنه الطعام والشراب ويباد على أرضه أمام مرأى ومسمع هذا العالم المنافق!!

وكيف للعالم أن يبادر لتقديم المساعدة لأبناء غزة إذَا كنا نحن العرب والمسلمين لم نفعل ذلك، ونحن الإخوة والجيران لهم وعجزنا حتى عن تقديم الطعام والشراب والسلاح لهم لكي يدافعون عن أنفسهم، وماذا سوف يكتبُ التاريخ عنا، وماذا سَنقول نحن لأطفالنا وأحفادنا عندما يسألون: أين كنتم، ولماذا لم تتحَرّكوا ووقفتم صامتين والشعب العربي الفلسطيني يباد ويهجر من أرضه؟!

وكيف نكونُ -نحن اليمنيين- إرهابيين وقطاعَ طرق ومخالفين لقانون وشريعة الغاب التي تعيشُ أمريكا والغرب عليه؛ لأَنَّنا نرفض ذلك القانون وشريعة الغاب الأمريكية، ونعيش على مبدأ مغاير ومخالف للرغبة الأمريكية؟!

حارس البحر

كلمات | رئيس الجمهورية اليمنية مهدي المشاط

يا حارس البحر الأحمر لك سلامي صدر
يومك دفعت الخطر عن غزة الصامدة
يا أبطالنا يا رموز النصر يا كُلّ حُر
الثأر مطلوب من كُلّ القوى الماردة
الشعب لبّى وكبّر واعتكف واعتمر
خلف القيادة وساحات الإباء شاهدة
ما دام والجاهزية حسب ما الله أمَر
ابشِرْ بنا ما نخلّي للعدو قاعدة
إحنا على العهد في الساحل وحول الممر
واحنا على الوعد ذي في سورة المائدة
وطالما قصف غزة والحصار استمر
كل الحسابات ضد الصهينة واردة
من وعد سورة محمد والقَصَص والزُّمَر
تصبح قوى الكفر تحت أقدامنا ساجدة
للخلف دُر يا كيان العار للخلف دُر
البحرية في عُباب البحر متواجدة
كمّن فتى كلما الأمواج هاجت طمر
يلاطم الموج ويواجه بيد واحدة
للبحر الأحمر علاقة باكتمال القمر
لا تم هاجت مياه إقليمه الراكدة
نهج الكتاب السماوي والقضاء والقدر
والقائد المصطفى والأمة الواحدة
يا ذائق المر عادك باتذوق الأمرّ
المِلح في البحر الأحمر نسبته زائدة
ومثلما حرقت الإبرمز هي والهمر
يا تصبح البارجة والحاملة واقدة
يا مجلس الأمن لا جلسة ولا مؤتمر
تهز شعب اليمن وابن النبي قائده
والصبر والتضحية لا بُدَّ تؤتي ثمر
بنصر الأقصى الشريف وغزة الصامدة

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠١٠٢٠٣١٩٨٧٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٠٤٥٥٠٣٥٠١٠٩)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٤٢١٦٨٩
مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء